

الحج

٢٤
صفحة

• في المؤتمر برز التقدير الكبير لحزبنا ومواقفه ونضاله • المطلوب الاهتمام أكثر بالعطاء الحزبي والتمسك بالأسس الفكرية الشيوعية • (ص ٥)

(ص ۲)

رئيس الجمهورية اللبنانية يكرم الأمين العام لـ «حزب الله»



* الرئيس اللبناني يسلم نصر الله درعاً لدوره في دحر الاحتلال - و.ص.ف. *

* بيروت - (و.ص.ف.) - قدم رئيس الجمهورية اللبنانية العماد اميل لحود، أمس الاثنين، درعاً تقديراً لأمين عام «حزب الله» حسن نصر الله تمجيداً لدوره الحزبي الاصولي في تحرير جنوب لبنان من الاحتلال الاسرائيلي. وحضر العماد لحود على درع رئاسة الجمهورية التي سلمها الى نصر الله في القصر الجمهوري في عبيدا «من العماد اميل لحود رئيس الجمهورية اللبنانية الى رأس المقاومة المجاهدة سماحة السيد حسن نصر الله تمجيداً لدوره المقاوم الباسلة في تحرير لبنان».

وأوضح نصر الله في تصريح صحافي ادلى به بعد لقائه العماد لحود «ان التعاون والانسجام بين الدولة والمقاومة كلاً من موقعه ادى في نهاية المطاف الى تحقيق الانجاز الكبير» المتمثل بانسحاب اسرائيل في ٢٤ أيار من جنوب لبنان بعد احتلال دام ٢٢ عاماً. وقال «أكدت له اننا متعاونون ومنسجمون في كل ما يخدم بلدنا وصدوره لاستعادة اراضيه ورجاله الذين ما زالوا في الاعتقال». وشدد نصر الله على ان «حزب الله» هو حزب سياسي وأيضاً مقاومة وسبقي مقاومة لأن لبنان ما زال بحاجة الى هذه المقاومة». وأضاف: «ستستمر حزبنا سياسياً بفعل نشاطاته وحيوته وسيولي في المرحلة المقبلة اهتماماً أكبر للمسائل الداخلية» مؤكداً أن البحث مع رئيس الجمهورية، لم يتطرق الى احتمال مشاركة الحزب في أية حكومة مقبلة.

كلمة الاحتجاج

مظاهرة احتجاج ضد التجهيل والتمييز!

* تجرى، غداً، الأربعاء، أمام مكاتب وزارة المعارف في بئر السبع، ومبادرة من الأطر الشعبية كافة وأهالي القرى العربية غير المعترف بها في النقب، مظاهرة احتجاج جماهيرية ضد سياسة التجهيل والتمييز السلطوية. فأناب سياسة التمييز القومي الرسمية تصل الى حد اقتراض الحق الإنساني الأولي في توفير العلم للأطفال العرب في القرى غير المعترف بها. فحكومات إسرائيل المتعاقبة والحالية تحرم سكان هذه القرى الذين يبلغ تعدادهم أكثر من (٦٥) ألف نسمة من حق إقامة مدارس وروضات أطفال تضمن العلم لأبنائهم وتزيل الغبن اللاحق والعناء الذي يواجهه الأطفال من مشقة السير على الأقدام، في حر الصيف وبرد الشتاء، لقطع مسافة كيلومترات عديدة للوصول إلى المدارس في القرى غير المعترف بها. عدم وجود مدارس ثانوية يحرم عملياً أكثر من ٦٥٪ من أبناء وينات القرى غير المعترف بها من مواصلة التعليم الثانوي!!

إن مصادرة حق الأبناء العرب في التعلم وسيلة من وسائل الضغط الحكومي لتنفيذ المخطط الاستراتيجي، الذي يستهدف مصادرة حق العرب في البقاء، في قراهم وتهجيرهم وسلب أراضيهم.

فحرمان سكان هذه القرى من مختلف فروع الخدمات الشعبية الأساسية، من البناء السكني الإنساني ومن الخدمات الصحية والتعليمية ومن المياه والكهرباء والشوارع وغيرها، لا يستهدف سوى تنفيذ مخطط «الترانسفير» العنصري، ووضع علامة سؤال حول حق العربي في وطنه وفي ملكية أرضه، التي يتوارثها أبنا عن جد.

ومن هذا المنظور فإن قضية القرى غير المعترف بها ليست قضية سكانها وحدهم، وليست قضية عرب النقب فحسب، بل هي قضية كل الجماهير العربية وجميع القوى، التي تدعي الديمقراطية في هذه البلاد. قضية تمس جوهر حق العرب في المواطنة الكاملة في بلادهم، كما تمس طابع هوية المجتمع. فلا يمكن لإسرائيل أن تكون دولة ديمقراطية في وقت تواصل فيه حكوماتها المتعاقبة ممارسة سياسة التمييز القومي و«الترانسفير» وسلب الأرض ضد جزء من مواطنيها وعلى أساس قومي وعرقي وتدوس على أبسط الحقوق الأولية للإنسان العربي.

إن الأوضاع المأساوية التي يواجهها أهل القرى غير المعترف بها ومخاطر المؤامرة السلطوية لترحيلهم ومصادرة أراضيهم تستدعي تصعيد الحركة، وعلى مختلف الصعد السياسية والجماهيرية، لإلزام الحكومة الاعتراف بهذه القرى ولضمان حق أهلها وأبنائها في الضمانات الاجتماعية وتوفير الخدمات الصحية والتعليمية والسكنية.

(والاتحاد)

مجلس الأمن يطلب من إسرائيل وقف الخروقات للأراضي اللبنانية

وقال رئيس المجلس السفير الفرنسي ليجيت ان «اعضاء مجلس الامن وافقوا على اقتراحات الامين العام (كوفي انان) لوقف الخروقات على خط الانسحاب التي أشارت اليها قوة الطوارئ الدولية الموقفة العاملة في جنوب لبنان هذا الصباح في أسرع وقت ممكن». وكرر أعضاء المجلس دعوة «الطرفين الى احترام الخط».

رئيس المجلس جان ديفيد ليجيت. وقال دبلوماسيون ان قوة الطوارئ الدولية الموقفة العاملة في جنوب لبنان كشفت عن خمسة خروقات في تقرير رفعتة الى المجلس. وقد رفض الاخذ بأحد الخروقات المفترضة فيما درس طلب آخر.

* نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - طلب مجلس الأمن الدولي، أمس الاثنين، من إسرائيل وقف الخروقات للأراضي اللبنانية والتي أشارت اليها قوات الامم المتحدة المنتشرة في جنوب لبنان، في أسرع وقت ممكن، كما أعلن

سوريا تسمح للمصارف الأجنبية بفتح فروع لها في المناطق الحرة!

وكانت سوريا قد أنشأت منذ العام ١٩٧٢ مناطق حرة في دمشق وعدرا وحلب ومدينتي اللاذقية وطرطوس، للمؤسسات الصناعية والتجارية ونقل البضائع عبر الترانزيت. وتشكل هذه المناطق خصوصاً مورداً للعملة الأجنبية للاقتصاد السوري وتساهم في خلق وظائف جديدة. وحسب الاحصائيات الرسمية فإن ستة مؤسسة استثمارية تفتتح سنوياً في هذه المناطق.

سيسمح لها وحدها بفتح فروع. وأضاف ان رأس مال هذه الفروع يجب ان يكون (١١) مليون دولار او ما يعادلها بالعملة الصعبة كحد ادنى وان المؤسسات التي تعمل في المناطق الحرة، صناعية وتجارية ونقل، سيسمح لها وحدها بالاستفادة من خدمات هذه المصارف. ووضح انه يجب على المؤسسات المصرفية دفع بدلات ايجار وسيكون بإمكانها تحويل عملات صعبة بدون أية عوائق وستكون معفية من الضرائب.

* دمشق - الوكالات - ذكرت صحيفة «الشورى» الرسمية، أمس الاثنين، ان مصارف اجنبية بدأت بتقديم طلبات لفتح فروع لها في المناطق الحرة في سوريا. وقالت «الشورى» ان «السلطات في المناطق الحرة بدأت هذا الاسبوع بتسلم طلبات مستثمرين يريدون فتح مصارف» معتبرة ان «الامر يتعلق بخطوة كبيرة على طريق الاجراءات الهادفة الى جذب الرساميل». ونقلت الصحيفة عن مدير قسم الاستثمارات في المناطق الحرة ابراهيم ورده قوله ان المؤسسات المصرفية الدولية الكبرى

مواجهة بين الشرطة الفلسطينية وقوات الاحتلال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقعت عند مفترق مستوطنة «فيتسرم» في ساعة متأخرة من مساء أمس الاثنين، مواجهة بين أفراد من الشرطة الفلسطينية وجنود الاحتلال وحرس الحدود، جرى خلالها الدفع بالأيدي وتجهيز السلاح. وكانت الشرطة الفلسطينية قد أوقفت شاحنة إسرائيلية وهي في طريقها الى المستوطنة. وقد أثار ذلك غضب المستوطنين، الذين حاولوا الاعتداء على أفراد الشرطة الفلسطينية.

مصدر في الأمم المتحدة يقترح على براك مواصلة المفاوضات مع سوريا فوراً!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت الإذاعة الإسرائيلية مساء أمس الاثنين، أن مصدرًا رفيعًا في الأمم المتحدة نقل إلى رئيس الحكومة، إيهود باراك، اقتراحًا يقضي بتجديد المفاوضات مع سوريا فوراً وعدم الانتظار إلى حين انتزاع صورة الوضع على المسار الفلسطيني. وأضافت الإذاعة أن براك يدرس الأمر. وجاء الاقتراح بعد عودة السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، من زيارة إلى سوريا، حيث استمع إلى رغبة سوريا بمواصلة المفاوضات مع إسرائيل بصورة فورية.

«الاتحاد» في المناطق

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٢٠ - ٠٦/٦٥٥٤٣٢١ (فاكس) - ٠٦/٦٥٥٤٣٢٢
- مكتب غزّا - ساحة فرحي، هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس) - ٠٤/٩٩١٢٤٣٢
- مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، تلفاكس: ٠٦/٦٢١٢٦٢٨
- مكتب اللّث - نادي عثمان لورس تلفاكس: ٠٧/٧٩١١٩٨، هاتف: ٠٧/٧٩١١٩٥
- مكتب الطيرة - عمارة فوزي النقيب - تلفاكس: ٠٩/٧٧٣٥٥١٩
- مكتب البطوف - عرابية - تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٣٥٦

المقالات الموقفة تعبر عن آراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية الناشر. والواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

المحرر المسؤول: توفيق طوبس

رئيس التحرير: د. أحمد سعد

القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت

نائب رئيس التحرير: صالح إبداح

مكاتب التحرير للفرنسية ومكاتب الإدارة والاعلامات والإشراف

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ - ٠٤/٨٥١١٢٩٧ فاكس

(فاكس الاعلانات: ٠٥٢ - ٨٥١٠٠٢) - المراسلات (التحرير، الإدارة،

الاعلامات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

البريد الإلكتروني: itihad@bezeqint.net

الاحتجاج

جريدة يومية

صدر العدد الأول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

المدير العام: أحمد فخر

مع وصولها اليوم إلى المنطقة

أولبرايت ستحاول «إقناع» الفلسطينيين بضرورة عقد قمة ثلاثية!



* عرفات وأولبرايت في لقاء سابق - (و.ص.ف.) *

وتقول مصادر فلسطينية مطلعة أنه يتوقع أن يتركز البحث في «مسألة الضمانات الأمريكية لإلزام إسرائيل بتنفيذ الانسحاب الإسرائيلي الثالث، وكذلك «مسألة عقد قمة ثلاثية في واشنطن».

الإسرائيلي، شلومو بن عامي، كما شارك روس في اجتماع ثلاثي معفاوضي الجانبين المسؤولين عن الملف الانتقالي. ومن المفترض أن يلتقي عرفات وأولبرايت غدا الأربعاء.

المرجة على جدول أعمال مفاوضات السلام. وأقر بأن أولبرايت «ستجري تقويماً وترفع تقريراً إلى الرئيس الذي سيقدر إذا كنا وصلنا إلى مرحلة نستطيع من خلالها التوجه إلى عقد قمة أو ما إذا كان علينا مواصلة العمل».

ومن جانبه، أعلن المفاوض الفلسطيني، صائب عريقات، أن الفلسطينيين «يقومون بما في وسعهم للتوصل إلى اتفاق إلا أن ثمة فروقات كبيرة» بين مواقف الفريقين. وقال «من المبكر الحديث عن قمة قبل ردم الهوة». وأوضح عريقات أن عرفات قدم «أفكاراً» لروس تتعلق بالمفاوضات حول الوضع النهائي والمعادنات حول القضايا الانتقالية. وحول هذا الموضوع، قال المفاوض الفلسطيني أن عرفات طلب مساعدة روس لحمل إسرائيل على الإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين وتحقيق انسحاب إسرائيلي جديد من الضفة الغربية كان يفترض أن يتم في ٢٣ حزيران الجاري. ولم يوضح ماهية رد الموفد الأمريكي.

وقد وصل روس إلى المنطقة لإجراء مقابلات مع مسؤولين فلسطينيين وإسرائيليين والتمهيد للزيارة التي ستقوم بها وزيرة الخارجية، مادلين أولبرايت، وتستمر حتى الأربعاء، وتلتقي خلالها عرفات ورئيس الحكومة، إيهود باراك.

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن الموفد الأمريكي الخاص إلى الشرق الأوسط، دنيس روس، أمس الاثنين، بعد لقائه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أنه بحث «إمكانية» عقد قمة ثلاثية أمريكية - فلسطينية - إسرائيلية إلا أنه أشار إلى أن الأمر يتطلب «المزيد من العمل» لتحقيق ذلك.

يشار إلى أن روس مكلف التحضير لزيارة وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، التي ستصل إلى المنطقة اليوم الثلاثاء.

وتسمى أولبرايت لمعرفة ما إذا كانت مواقف الفلسطينيين والإسرائيليين حول القضايا الأساسية في نزاعهما قد اقتربت بما فيه الكفاية لإفساح المجال أمام عقد قمة ثلاثية الشهر القادم في الولايات المتحدة تضم إلى عرفات كلاً من رئيس الحكومة، إيهود باراك، والرئيس الأمريكي، بيل كلينتون.

ويضبط باراك من أجل عقد هذه القمة، التي تستهدف إعداد اتفاق إطار يحدد الخطوط العريضة لاتفاق سلام التزم الجانبان بإيجاز بحلول ١٣ أيلول. ويؤكد الفلسطينيون أن الهوة ما زالت واسعة لدرجة يبدو معها من غير الممكن عقد القمة.

وأعلن روس في تصريح للصحافيين بعد لقاء دام ساعة ونصف الساعة مع عرفات في رام الله في الضفة الغربية: «لو لم تكن نعتبر أن ثمة إمكانية لما عملنا بهذه الطريقة ولما فكرنا في إمكانية التحرك نحو القمة». وقال: «نحن هنا في محاولة لتقريب مواقف الطرفين حول هذه المسائل».

ليقي يزعم: عرفات يرفض التوصل إلى اتفاق سلام!

ورداً على سؤال حول ردة فعل إسرائيل في حال إعلان الدولة الفلسطينية من طرف واحد قال ليقي: «في حال تصرف الفلسطينيون من طرف واحد فإن إسرائيل ستكون قادرة على اتخاذ القرارات اللازمة بما يتناسب مع مصالحها» من دون تقديم ايضاحات إضافية. كما اعتبر ليقي أن الرئيس الفلسطيني «لا يريد عقد قمة ثلاثية» مع رئيس الحكومة، إيهود باراك، والرئيس الأمريكي، بيل كلينتون.

وقال ليقي في تصريح إذا عني «في حال لجأ عرفات إلى إعلان من طرف واحد فهو يخرج من إطار عملية السلام!!» وتابع ليقي: «إن ياسر عرفات يريد العودة إلى حدود عام ١٩٦٧ ويريد القدس عاصمة للدولة الفلسطينية وهما شرطان لا يمكن لأية حكومة أن توافق عليهما». وقال ليقي، أيضاً: «نحن لا نريد المواجهة إلا أننا لن نتراجع أمام التهديدات بالعنف».

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - زعم وزير الخارجية، دافيد ليقي، أمس الاثنين، أن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، «لا يريد، على ما يبدو، التوصل إلى اتفاق سلام مع إسرائيل». وجاء كلام ليقي رداً على إعلان عرفات عزيمته على إعلان الدولة الفلسطينية خلال أسابيع حتى قبل التوصل إلى اتفاق مع إسرائيل.

الشيخ ياسين: «سنشعل الأرض نارا إذا حاول الإسرائيليون الاعتداء علينا»

* غزة - (و.ص.ف.) - هدد الشيخ أحمد ياسين الزعيم الروحي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، أمس الاثنين، الإسرائيليين «بإشعال الأرض نارا» يحترقون فيها إذا حاولوا الاعتداء» على الفلسطينيين.

وقال الشيخ ياسين لوكالة الصحافة الفرنسية «موقنا موقف واضح، نحن في خندق المقاومة لم نخرج منه وسنبقى فيه، فالأرض التي سيكون عليها الإسرائيليون بالتأكد ستشتعل نارا وهم الذين سيحترقون فيها إذا حاولوا الاعتداء علينا». وطالب الشيخ ياسين السلطة الفلسطينية «بوقف مهزلة المفاوضات ووقف مسلسل التنازلات أمام العدو ووقف المفاوضات والرجوع إلى خندق المقاومة ضد هذا العدو فلا نريد من سلطة سلاخ أو أي شيء نريد منهم وقف مقاومتهم لهذا العمل ووقف مطاردتهم الأمني الأمريكي الإسرائيلي ووقف مطاردتهم للمجاهدين في «حما» ووقف الاعتقالات».

وقال ياسين «أن الإسرائيليين لا يفهمون إلا لغة واحدة هي لغة القوة وهم يعرفون هذه اللغة وجربوها خلال سنوات الانتفاضة وفي جنوب لبنان وأنا أؤكد أن الإسرائيليين في الحقيقة سيجدون المرأ إذا حاولوا أن يعيدوا الكرة للسيطرة على الشعب الفلسطيني والاعتداء عليه».

وكان الشيخ ياسين يرد على شاذول موفاز، رئيس الأركان الإسرائيلي، الذي هدد الأسبوع الماضي بأن الجيش الإسرائيلي قد يستخدم المروحيات والدبابات في التصدي لأي أعمال عنف في حال فشل الجانبان في التوصل لاتفاق للسلام بحلول أيلول المقبل.

وأكد ياسين «أن الإسرائيليين يعتبرون أن القوة سلاحهم الذي يعتمدون به على الآخرين ولكن إذا وجدوا أن الطرف الآخر يفكر بطريقة مائلة فسيحسبون ألف حساب ويتراجعون».

لقاء سري بين عرفات وبن عامي في نابلس!

وقد أعرب عرفات عن غضبه الشديد من خرق إسرائيل لالتزامها بعدم تحويل قرية (أبو ديس والعزيرة والسواحة) إلى الفلسطينيين. ولدى خروجه من اللقاء قال بن عامي أن «الفلسطينيين جاهزون أكثر من أي وقت مضى لعقد القمة الثلاثية». وأضاف أن «الجدول الزمني الأمريكي والإسرائيلي متقاربان الآن أقرب من أي وقت مضى في تاريخ الصراع الإسرائيلي الفلسطيني»!

للتأكد من أن عرفات حصل على صورة دقيقة!!! وفي أثناء اللقاء قال بن عامي: «لن ننسك من التقدم بالمفاوضات إذا لم تعقد القمة، وإذا لم يتم التوصل إلى اتفاق فلن يكون بالإمكان حل مشكلة اللاجئين». وادعى بن عامي، أيضاً، أنه إذا أعلن الفلسطينيون دولة مستقلة، من جانب واحد، فلن يدعم الفلسطينيين أحد من المجموعة الدولية من أجل حل قضية اللاجئين.

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى الرئيس الفلسطيني، أمس الأول الأحد، وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، في لقاء لم يعلن عنه في وقت سابق في منزل رئيس بلدية نابلس، غسان الشكعة، وبحضور محمود عباس (أبو مازن) وأحمد قريع (أبو علاء) وصائب عريقات. وقد استمر اللقاء أكثر من أربع ساعات نقل خلالها بن عامي لعرفات «بصورة مباشرة نتائج المفاوضات بين الجانبين».

بعد حل أزمة الائتلاف

لجنة القانون البرلمانية تقر عدم مواصلة بحث حل الكنيست والكنيست تسقط حجب الثقة عن رئيس الحكومة

بإمكان إجراء بحث آخر حول قانون حل الكنيست فقط في حال تشكل ظروف ملائمة مثل وجود غالبية (٦٦) نائبا.

ومن جهة أخرى، أسقطت الكنيست، أمس، اقتراحا لحجب الثقة عن رئيس الحكومة، إيهود باراك، إذ صوت ضد الاقتراح (٥٥) نائبا مقابل (١٩) نائبا. وكان قد قدم اقتراح حجب الثقة حزب «الليكود» بادعاء «أن الحكومة قدمت تنازلات للفلسطينيين في غور الأردن»! وهنا، أيضاً، صوت نواب «شاس» ضد حجب الثقة عن رئيس الحكومة وامتنع «المفدال» عن التصويت. وعقب رئيس الائتلاف، النائب أوفير بينيس، بالقول إنه يجب تقديم الشكر إلى حزب «الليكود» الذي مكّن الائتلاف من إثبات حصانته.

أمنون روبنشتاين، بأنه سيرفق بمشروع القانون لدى التصويت عليه بالقرعة الأولى، توصيات اللجنة بإزالة الموضوع عن جدول أعمال الحكومة. وفي أعقاب ذلك أعلنت الثانية الليكودية، ليمور ليفنات، أنها ستلتصق إلى الحكومة العليا ضد قرار اللجنة. وكان قد قبل لأعضاء اللجنة خلال اجتماعها بأنه حتى لو ألغت اللجنة مشاريع القوانين الثلاثة فإنه سيكون بالإمكان البحث عن جديد في حل الكنيست من دون الانتظار نصف سنة كما تنص الأنظمة بخصوص القوانين الأخرى. وقال روبنشتاين أن الكنيست بإمكانها إقرار حل الكنيست في كل وقت. وقال المستشار القضائي للكنيست، تسفي عنيار، إنه

* القدس - لمراسلنا البرلماني - أقرت لجنة القانون والدستور البرلمانية، أمس الاثنين، عدم مواصلة البحث في ثلاثة مشاريع قوانين حول تقديم موعد الانتخابات وحل الكنيست التي كانت الكنيست قد أقرتها بالقرعة التصديعية قبل نحو أسبوعين. وقد صوت إلى جانب عدم مواصلة البحث في هذا الصدد ثمانية نواب بينهم نواب حركة «شاس»، فيما عارض ذلك ستة نواب بينهم النائب بولي أولنشتاين من حزب «يسرائيل بعلية» الائتلاف الحكومي فيما امتنع ممثل حزب «المفدال» عن التصويت. وقال رئيس لجنة القانون والدستور البرلمانية، النائب

ملاكمة متهمة بالآلاف التواطؤات القيادية الفلسطينية بالتمسك بالثواب الوطنية



* آلاف الفلسطينيين في ذكرى النكبة في نابلس - (و.ص.ف.) *

* جنين - مراسلنا ثائر أبو بكر - تسلم لجنة المتابعة المنبثقة عن فعاليات إحياء الذكرى الـ ٢٥ للنكبة في فلسطين، اليوم الثلاثاء، مذكرة سياسية إلى المجلس الوطني الفلسطيني، وذلك خلال لقاء بين وفد من اللجنة ورئيس المجلس، سليم الزعنون.

وقال خالد منصور، عضو اللجنة المركزية لحزب «الشعب» الفلسطيني وعضو لجنة المتابعة، أمس، إن المذكرة تحت القيادة الفلسطينية على التمسك بالثواب الوطنية.

وأضاف منصور: إن المذكرة الموجهة لرئيس وأعضاء المجلس الوطني الفلسطيني تأتي في إطار تصاعد التهديدات والضغوط والانتهاكات الإسرائيلية المدعومة من الولايات المتحدة على القيادة الفلسطينية والوفد المفاوض، بهدف تزييلات خطيرة في مسائل الأرض والحدود واللجوء، ولهذا فقد تداعت الفعاليات الشعبية والسياسية الوطنية والإسلامية لتوجيه مذكرة مزدوجة للقيادة الفلسطينية مفادها أن الشعب الفلسطيني، بكامل شرائحه الاجتماعية وأحزابه الوطنية، يقف متخذاً لدعم صمود القيادة الفلسطينية على الثواب الوطنية في وجه هذه الانتهاكات والتهديدات، وكذلك استعداد الشعب للتضالضد أي خروج عن هذه الثواب.

وفي الوقت نفسه يوجه رسالة واضحة للقيادة الإسرائيلية مفادها أن جميع الخيارات مفتوحة أمام الشعب الفلسطيني في حالة فرض تسوية تنتقص من حقوقه الثابتة والمشروعة التي كفلتها الشرعية الدولية وفي مقدمتها قرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و١٩٤.

وأكد منصور أن المذكرة ذاتها، المتهمة بتواطؤات آلاف الفلسطينيين من مختلف الميخيمات والهبات والمؤسسات العاملة في إطار قضية اللاجئين، سيتم توجيهها إلى رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أحمد قريع، بصفتها رئيس الوفد الفلسطيني إلى مفاوضات المرحلة النهائية.

وأضاف منصور: إن العدد الكبير من العرائض والمذكرات المرسلة إلى القيادة الفلسطينية ومن ضمنها من رئاسة المجلس الوطني دليل على الوعي المتنامي لدى الجماهير وبخطتها التي تزداد يوماً بعد يوم مع اقتراب العملية السياسية من الوصول إلى نتائج.

في البيان السياسي المشترك لحزب «الشعب» الفلسطيني و«أكيل» القبرصي التأكيد على ضرورة حل القضية الفلسطينية والمشكلة القبرصية على أساس قرارات الشرعية الدولية

* جنين - مراسلنا ثائر أبو بكر - أكد البيان المشترك، الذي صدر في نيقوسيا، بعد محادثات بين وفد من حزب الشغيلة التقدمي «أكيل»، برئاسة الأمين العام ويترس كريستوفياس، ووفد من حزب «الشعب» الفلسطيني، برئاسة عضو الأمانة العامة حنا عميرة، على ضرورة تطبيق القرارات الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و١٩٤ حول القضية الفلسطينية.

ودعا البيان المجتمع الدولي وهيبة الأمم المتحدة إلى القيام بجهود جادة من أجل إيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، كما دعا الحكومة الإسرائيلية إلى تطبيق الاتفاقات الموقعة مع منظمة التحرير الفلسطينية. وأشار إلى أن من شأن مثل هذه الخطوات أن تعهد الطريق من أجل تجسيد السيادة الفلسطينية وإقامة الدولة المستقلة.

وعلى صعيد القضية القبرصية، أكد البيان المشترك على ضرورة تطبيق قرارات الأمم المتحدة ذات الشأن، واحترام مبادئ حقوق الإنسان كأساس لحل هذه القضية. ودان مواقف الولايات المتحدة وبريطانيا، التي تعطل إمكانية التوصل إلى حل عادل يضمن وحدة جزيرة قبرص ووحدة شعبها في إطار دولة

واحدة.

وفي مواجهة سياسة العزلة الاميرالية، دعا البيان المشترك إلى تعزيز التعاون بين قوى اليسار والتقدم من أجل بناء نظام إنساني جديد قائم على مبادئ القانون منظم ومستقل. وأوضح أن تنفيذ المشروع بدأ فعلاً وأنه قد شارك في وفد حزب «الشعب» د. تامر عيسوي، عضو لجنة العلاقات الدولية في الحزب، ومن الجانب الآخر شارك أندرياس كيريانو، رئيس لجنة العلاقات الدولية.

وكان عميرة قد قام بجولة في ست دول أوروبية هي: السويد وألمانيا وإيطاليا وفرنسا واليونان وقبرص، التقى خلالها قادة (١٢) حزبا شيوعيا ويساريا، حيث جرى البحث في كيفية تعزيز التضامن مع الشعب الفلسطيني.

التوقيع على اتفاق لإنشاء شركة كهرباء خاصة في قطاع غزة

بين شركات أمريكية ومحلية وهذا المشروع من أكبر المشاريع الممولة مصرفياً وأول مشروع في مجال الطاقة ومن أكبر المشاريع في مجال البنية التحتية.

وعبر هورغ عن أمه في أن «يقدم هذا المشروع للفلسطينيين الكهرباء بسعر مناسب وبشكل منظم ومستقل». وأوضح أن «تنفيذ المشروع بدأ فعلاً وأنه تم جلب المعدات المطلوبة وسيتم خلال ٩٠ يوماً توليد الكهرباء، على سبيل التجربة على أن يبدأ إنتاج الكهرباء بشكل كامل في نهاية هذا العام.

وستبلغ قوة إنتاج المحطة (١٤٠) ميغاوات في الساعة وستكفي لسد احتياجات قطاع غزة.

يذكر أن المناطق الفلسطينية لا تزال تعتمد بشكل كامل على شراء الطاقة الكهربائية من إسرائيل.

* غزة - مراسلنا - أعلن المدير الإقليمي للبنك العربي، شكري بشارة، أمس الاثنين، أنه تم توقيع اتفاق مع شركة «انرون» الأمريكية لإقامة محطة خاصة لتوليد الكهرباء في قطاع غزة ستكون قادرة على سد احتياجاته من الطاقة وتزويده تماماً عن شرانها من إسرائيل.

وقال بشارة في مؤتمر صحفي «إن تكلفة المشروع تبلغ (١٥٠) مليون دولار يقدم البنك العربي (٦٠٪) منها بموجب قرض تجاري طويل الأمد».

وأوضح بشارة أنه «سيتم طرح (٢٣٪) من أسهم الشركة للجمهور الفلسطيني مباشرة عملية اكتتاب عام بدءاً من الشهر المقبل».

في جهته، قال نائب رئيس مجلس إدارة شركة الكهرباء - المزمع بناؤها والمدير التنفيذي لشركة «انرون»، ديفيد هورغ، إن «هذه الشراكة هي الأولى من نوعها

منظمة للدفاع عن حقوق الإنسان تتدد باختطاف عشرين شخصاً في جنوب لبنان

وأفاد المخرج عنهم أنهم نقلوا إلى مكان سري طوال أسبوع وأخضعوا للاستجواب حول علاقاتهم المحتملة بالمليشيات العميلة قبل الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان في الرابع والعشرين من أيار الماضي.

وأضافت المنظمة أن المخرج عنهم رفضوا كشف تفاصيل حول اعتقالهم لأنهم تعهدوا بحفظهم عدم الكلام عن هذا الموضوع.

ولم تشر المنظمة إلى تعرض المخرج عنهم لأي تعذيب أو سوء معاملة.

* بيروت - الوكالات - نددت منظمة «هيومان رايتس واتش» المدافعة عن حقوق الإنسان، أمس الاثنين، بقيام مسلحين قدسوا أنفسهم على أنهم من «حزب الله» بخطف عشرين شخصاً من قرية عبرتوني في جنوب لبنان.

وجاء في بيان لهذه المنظمة، التي تتخذ من نيويورك مقراً، أن المدنيين العشرين خطفوا من منازلهم ليلة السادس/ السابع من حزيران الجاري وقد أطلق سراح خمسة منهم، بينما لا يزال مصير الباقين مجهولاً.

العثور على جثث ثلاثة مقاتلين فلسطينيين في جنوب لبنان استشهدوا في الثمانينيات

* ابل السقي (لبنان) - وكالات الأنباء - ذكرت الشرطة اللبنانية أنه تم، مساء أمس الأول الأحد، في جنوب لبنان العثور على رفات ثلاثة مقاتلين فلسطينيين استشهدوا قبل العام ١٩٨٢ في مواجهات مع جيش الاحتلال.

وكانت الجثث مدفونة في تلة قرب بلدة ابل السقي، في المنطقة، التي كانت تحتلها إسرائيل في جنوب لبنان.

من جهة أخرى، تم إخراج جثتين مجهولتي الهوية من بئر ألقبتا فيها في قرية حاتين في المنطقة المحتلة سابقاً، أيضاً.

وقالت الشرطة أن الشخصين توفي قبل أعوام عدة.

وفي ٢٢ حزيران تم اكتشاف مقبرة جماعية تحتوي رفات (٢٥) شخصاً قتلوا في بدايات الحرب الأهلية اللبنانية في ١٩٧٥ في المنطقة التي أخلتها إسرائيل.

واكتشفت المقبرة الجماعية في وادي الحيام وكانت معظم الجثث تعود لمقاتلين من والحركة الوطنية فقدوا في ١٩٧٦، حسب شهادات السكان المحليين.

ويأتي اكتشاف هذه المقابر نتيجة التحقيقات الجارية مع عناصر الميليشيات اللحدية العميلة السابقة، الذين سلموا أنفسهم للسلطات اللبنانية واستناداً إلى شهادات السكان.

رفض طعن أربعة قياديين لحركة «حماس» ضد قرار إبعادهم من الأردن

* عمان - الوكالات - رفضت محكمة العدل العليا في عمان، أمس الاثنين، الطعن المقدم من أربعة من قادة حركة «حماس» يحملون الجنسية الأردنية، ضد قرار إبعادهم عن الأردن إلى قطر العام الماضي.

واعتبر محامو هيئة الدفاع أن القضية لا تزال مفتوحة على «الصعيدين القانوني والسياسي».

واستندت المحكمة في قرارها إلى أسباب إجرائية حيث أوضحت أن وكالات القياديين الأربعة لبعض المحامين والتي تفت خارج الأردن كانت «مخالفة للقانون»، ما يترتب عليه «رفض الدعوى شكلاً لأنها مقدمة عن لا يملك حق تقديمها».

وأعرب رئيس هيئة الدفاع عن قياديين «حماس» المحامي صالح الرمروطي، عن خيبة أمله إثر صدور الحكم.

وصرح محام آخر من هيئة الدفاع، هاني الحصاصنة، وهو وزير سابق للإعلام، بأن هيئة الدفاع ستجتمع، قريباً، لتدارس أفضل الإجراءات، التي يمكن اتخاذها مستقبلاً بالتنسيق مع قياديين «حماس» الأربعة وهم: رئيس المكتب السياسي للحركة، خالد مشعل، والناطق باسم الحركة، إبراهيم غوشة، واثنتان من أعضاء المكتب السياسي، عزت الرشق وسامي خاطر.

وجاء إبعاد هؤلاء القادة إثر سلسلة من الإجراءات اتخذتها السلطات الأردنية بهدف إنهاء وجود حركة «حماس» على أراضيها بعد أن اتهمتها بالقيام بأنشطة غير شرعية تهدد استقرار الأردن وعلاقاتها الخارجية.

تأسيس مجلس لرجال الأعمال الفلسطينيين والأمريكيين

* غزة - مراسلنا - تم، أمس الاثنين، توقيع اتفاق بين ممثلين عن رجال أعمال فلسطينيين وأمريكيين لتأسيس مجلس رجال أعمال مشترك وذلك من «أجل زيادة التعاون والتبادل التجاري المشترك بين فلسطين والولايات المتحدة».

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي، نبيل شعث، الذي رعى توقيع الاتفاق، أمس، في غزة بحضور رجال أعمال من الجانبين وممثلين عن السفارة الأمريكية في تل أبيب، إن «هذا الاجتماع المهم تأكيد رمزي على انطلاقة جديدة في الاستثمار المشترك والتجارة المشتركة بين الجانبين». وأضاف «إننا نتطلع إلى تنمية الصناعة العالية التقنية مع الولايات المتحدة وننتقل إلى تطوير منطقتي غزة ورفق الصناعية خصوصاً في مجال صناعة الملابس والمنسوجات المخصصة للتصدير للولايات المتحدة، وكذلك تطوير منطقة طولكرم الصناعية وذلك عبر التعاون الوثيق بين رجال الأعمال الفلسطينيين والأمريكيين».

على خلفية شجار عائلي حرق أربعة منازل في قرية العرقه قضاء جنين

* جنين - مراسلنا ثائر أبو بكر - قام بعض الأفراد من عائلة واكد من قرية العرقه في جنين، أمس، بحرق أربعة منازل تعود إلى عائلة العرقادي وذلك إثر الشجار الذي وقع قبل شهر وراح على اثره ضحية من عائلة عرقادي، وهرعت، أمس، إلى القرية قوات كبيرة من عناصر الأمن الوطني الفلسطيني والشرطة وأجهزة الأمن لتفريق الوضع وقامت بحملة اعتقالات واسعة وفرض منع التجول على القرية.

[illegible]

خلال زيارته في كفرقرع

شوحط يؤكد تعويض متضرري «عابر إسرائيل» بأرض مقابل أرض!!

• ويكشف: التعويض سيتم عن الأرض المعدة للبناء وليست الأرض الزراعية! •



* المحامي حسن محمد عثمان، رئيس مجلس كفرقرع المحلي والسيد ابراهيم شوحط، وزير المالية خلال زيارة الأخير، أمس *

المجلس المحلي في كفرقرع، ووعده بأنه سيفحص معالجتها مع الجهات المختصة وإمكانات تقديم المساعدة لهذا المجلس، الذي يدار بشكل جيد وبنجاحة وبموازنة مالية حكيمة.

وقال رئيس المجلس المحلي: لقد عرضنا على الوزير احتياجات المجلس التي نعاني منها وخاصة قضية مشروع المجاري وقاعة رياضة، إذ يواجه المجلس مشكلة تحويل هذا المشروع. وقال إن الوزير لم يتعهد بأرقام، ولكنه وعد بفحص الموضوع مع الجهات المختصة.

وأدعى الوزير أن تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، أمس الأول الأحد، حول الاعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية، من جانب واحد، لا تائل منها بالنسبة لعملية السلام خاصة في الوقت الذي تجري محاولات للتوصل الى اتفاق سلام محتمل مع أنه غير اكيد بين الجانبين.

وقال شوحط: نحن في غنى عن مثل هذه التصريحات.. وعلى كافة الأطراف أن تخفف من حدة تصريحاتها!! وقال: إذا كانت هذه التصريحات جزءاً تكتيكياً فلا بأس! أما إذا كان جوهرية فإنها تطرئ على خطراً وقال إن رئيس الحكومة يهود براك معني في التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين!

* كفرقرع - مكتب «الاتحاد» في أم الفحم، شريف محاميد - ادعى وزير المالية، ابراهيم شوحط، أن مبادلة الأرض ستكون بالمثل بأرض تعادل قيمة الأرض التي ستقطع لتنفيذ مخطط «عابر إسرائيل»، خاصة إذا كانت الأرض المهدة معدة للبناء وليس مبادلة الأرض الزراعية! - جاءت اقوال الوزير خلال زيارته، أمس الاثنين، في كفرقرع.

وأضاف شوحط، الذي كان في استقباله رئيس مجلس كفرقرع المحلي، المحامي حسن عثمان، ونائبه المحاميين نزيه مصاروة وایاد زحائلة وعدد من أعضاء وموظفي المجلس، انه يؤيد تعويض أصحاب الأراضي المتضررة من «عابر إسرائيل» بأرض مقابل أرض بديلة. وقال انه سيبادر بالتعاون مع مديرية «دائرة أراضي إسرائيل»، وإدارة مشروع عابر إسرائيل، الى مبادلة الأرض بالأرض وليس بتعويض مالي.

وزعم وزير المالية، انه في حال موافقة أصحاب الأراضي على الاقتراح فسيتم إنشاء آلية لمعالجة هذا الامر. وقال انه التزم بهذا التعهد خطياً امام رؤساء المجالس المحلية العربية ويمثل أصحاب الأراضي المتضررين خلال اجتماعه بهم، أمس الأول. وقال الوزير انه استمع إلى المشاكل التي يعاني منها

لتعميق الوعي والمبالاة إزاء جودة البيئة

وزارة البيئة تمول إقامة (٣٠) مخيم صيفي

• بلورة برنامج تعليمي للمدارس هدفه تعميق الوعي للحفاظ على البيئة •

الحفاظ على البيئة. والأكثر من ذلك غياب الوعي عند القادة لأهمية البيئة الجيدة. وليس من سبيل لزيادة الوعي والمبالاة، إلا البدء بغرس ذلك في نفوس الأطفال والشباب في ذلك، خلق جيل مهال بالبيئة وجودتها.

وقالت ايتسك رداً على سؤال، ان المخيمات الصيفية التي بادرت اليها ستكون لفترة ما ولن تحل المشكلة، لذلك بادرت وبالتعاون والتنسيق مع وزير المعارف، بوسي سريد، قبل استقالته، الى بلورة برنامج تعليمي يبدأ من الروضات حتى المدارس الثانوية، لتعميق الوعي والمبالاة من أجل الحفاظ على البيئة وجودتها. ومن المتوقع بدء البرنامج في المدرسة في السنة الدراسية القادمة.

الوزارة بعد ان اتضح لها، سنة بعد تسلمها منصبها، عدم الوعي اللازم وعدم المبالاة، ازا. أهمية الحفاظ على بيئة جيدة، وأكدت: «إذا أردنا فعلاً تعميق الوعي والمبالاة للحفاظ على البيئة جيدة ورائعة ونظيفة فيجب ان نبدأ ذلك من جيل الطفولة. وأنا أؤمن جداً بأهمية بدء غرس مفاهيم المحبة والجمال والحفاظ على البيئة، في نفوس الأطفال، لكي يكرروا على حب الطبيعة. وبذلك نخلق جيلاً مهالاً تهتم الطبيعة وجمالها والبيئة وجودتها». وأضافت ايتسك: «يوسمياً أصل الى النتيجة، ان اسرائيل الجميلة، تبدو كما تبدو اليوم، حيث توجد مواقع كثيرة ملوثة، بسبب غياب الوعي الجماهيري ازا. أهمية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - خصصت وزيرة البيئة، دالية ايتسك، ميزانية خاصة بقيمة (١٠٥) مليون شيكل، لتسويق إقامة (٣٠) مخيم صيفي في جميع أنحاء البلاد، يشارك فيها (٥٥٠) طالب وطالبة، بادرت اليها وزارة البيئة لأول مرة. بهدف تعميق المبالاة والسعي للحفاظ على البيئة، يقوم فيها الطلاب بنشاطات للحفاظ على البيئة. ويتلقون محاضرات مكثفة لتعميق الحفاظ على البيئة والمناظر الخلابة والشواطئ.

وقالت دالية ايتسك، حول الدوافع للمشروع، انها قررت تخصيص الميزانية من خلال تغيير سلم الأولويات في

فوز أربع مدارس عربية في مسابقة المدرسة الأنيقة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختيرت أربع مدارس عربية، من ضمن العديد من المدارس العربية التي شاركت في مسابقة المدرسة الأنيقة للوسط العربي، للعام الجاري، لتمثل الوسط العربي في المسابقة القطرية للمدرسة الأنيقة. وفي إطار المسابقة، أقيمت لجنة تحكيم برئاسة مفتش الزراعة والبيئة في الوسط العربي، هاشم شمالي، زارت المدارس واختارت: مدرسة «أكسال» - شهادة امتياز، ومدرسة كفرباسيف «ب» - شهادة امتياز، ومدرسة الحرش الناصرة - شهادة تفوق، ومدرسة طرعان «ج» - شهادة تفوق، لتمثل الوسط العربي في المسابقة القطرية. وأقيم احتفال في نهاية الأسبوع الفائت، وزعت فيه الشهادات على المدارس الفائزة، في مكتب المعارف في الناصرة، بحضور مدير المعارف العربية، علي اسدي، ولقيف من المفتشين والمدعومين وأعضاء لجنة التحكيم.

قسم الخدمات الاجتماعية يتصدى للعنف في يافة الناصرة

* يافة الناصرة - لمراسل خاص - أقام قسم الخدمات الاجتماعية في يافة الناصرة ندوة حول كيفية التصرف في حالة حدوث تصرف عنيف من قبل المعلم تجاه الطالب او بالعكس، وذلك بحضور أعضاء لجان أولياء أمور الطلاب ومدراء المدارس في يافة الناصرة. وقد تحدث في الندوة السيد سليم علي الصالح - مأمور الشؤون الاجتماعية لتنفيذ قانون حماية الاحداث، والسيد ساهر عباس رئيس لجنة امور الطلاب القطرية.

وقد ناقش المحضر أهمية وجود قوانين تحمي الأطفال وبالمقابل أهمية المشاركة بين جميع الأطر من أجل توفير الرعاية والتربية الصحيحة لجميع أطفالنا.

السجن الفعلي على شاب قطع رأس ابن عمه!!

ادعا بمرافقة الجاني، وحجتها في طلب سجن فعلي (٢٠) سنة فقط، ما يعانيه غريغوري من اضطرابات نفسية واعتراؤه بالقتل بسبب عدم سيطرته على نفسه!! وقبلت هيئة المحكمة المركزية صفقة الادعاء، بعد التأكد، بناءً على المستندات الطبية، ان غريغوري يعاني من مشاكل نفسية ولا يسيطر على نفسه.

بمنزله لحفيدها ساني، وليس لحفيدها غريغوري، قرر غريغوري الانتقام والتخلص من ساني. وقبل سنة أشهر، كمن غريغوري لساني، وفي اثناء عودته من المدرسة أغراه بمرافقته الى بيته. وبدخلهما الى البيت، قبده وقطع رأسه!! وفرض السجن الفعلي (٢٠) عامًا في اطار صفقة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، السجن الفعلي (٢٠) عامًا، على غريغوري جدافيف، (٣٢) عامًا، من الرملة، بعد ادانته بقتل ابن عمه ساني غراوكر، (١٤) عامًا، قبل سنة أشهر في بيته. لكي لا يربث منزل جدتهما!! وتبين من لائحة الاتهام، انه بعد ان أوصت الجدة

دورة تأهيل لمراقبي الصحة في كفرقرع



* جانب من المحضر *

من ناحية النظافة وجودة البيئة وشكر القائمين على مشروع متنته الواد.

وقد اشترك في هذا اليوم كل من علي أبو عطا، مدير قسم الصحة في المجلس، وعدد من مديري المدارس ورجال التربية والتعليم وطلاب من المدرسة الثانوية - كفرقرع.

وبارك رئيس المجلس المحلي، المحامي حسن عثمان، هذه الخطوة وأكد بأن المجلس سيعمل كل ما في وسعه من أجل نظافة وتحسين جودة البيئة في القرية التي من شأنها ان تحافظ على صحة وسلامة المواطنين وزوار القرية.

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - برعاية المجلس المحلي ووزارة جودة البيئة وبإشراف مدير قسم الصحة في المجلس، علي أبو عطا، افتتحت، أمس الأول الأحد، دورة تأهيل لمراقبي الصحة في القرية والتي ستستمر عدة لقاءات يحصل المشاركون فيها على شهادات تمكنهم من العمل كمراقبين في مجال الصحة وتسجيل المخالفات.

افتتح هذه الدورة نائب رئيس المجلس المحلي، المحامي نزيه مصاروة، الذي رحب بالحضور وأثنى على هذه الفعاليات التي تعود بالفائدة على المواطنين. وقدم الدكتور ياسين كناعنة محاضرة حول الأضرار البيئية التي يتعرض لها المواطن. وتحدث، أيضاً، مدير لواء المركز في وزارة البيئة، وفيون روبرت، حول تطور كفرقرع

سكان من «موشاف موريش» اقتلعوا وخربوا مئات أغراس الزيتون لمواطنين من كوكب



* من آثار اعتداء المستوطنين على أرض كوكب أبو الهيجا *

اقتحموها فعلا ذلك خلال اليومين الماضيين. ولقد ورننا الأرض عن الأيا والأجداد ونملك «الطابو» الرسمي فيها وهي لنا ومسجلة على اسم والدتي وعمي في سجلات الطابو.

وقال أحمد: «فوجئت بما رأيت صباح أمس الاثنين، مناظر تقشعر لها الأبدان، أشجاراً قصوها وخربوها، لكن لو متنا هنا فلن نتنازل عن شبر أرض». وقال أحمد أنه توجه إلى الشرطة في «مسفاه» لتقديم شكوى فرفضوا استقباله بحجة أن الأرض مصادرة ووجهوه لتقديم دعوى في المحكمة.

وقبل خمس سنوات جرى الاعتداء على قطعة أرض مجاورة يملكها حسن عبد أبو الهيجا، وحطوا واقتلعوا أغراس الزيتون.

وقدم أعضاء كتلة الجبهة في المجلس المحلي اسم طلباً لعقد جلسة طارئة للتداول في كيفية الرد.

وحضر إلى كوكب النائب الجبهي محمد بركة وتوجه إلى الأرض الممتدى عليها بصحبة الأهالي. وقد اندلعت مع المستوطنين مواجهات كلامية.

* كوكب أبو الهيجا - مكتب «الاتحاد» - البطوف - اقتحم مجهولون من «موشاف موريش» بالقرب من قرية كوكب أبو الهيجا، قطعة أرض في موقع «الزيترة» مغروسة بالزيتون، وقصوا واقتلعوا أكثر من (٣٠٠) غرة زيتون، تعود ملكيتها إلى كل من الأخوة أحمد ومحمد وداود ومحمود أبو الهيجا، وعمهم محمد حسين أبو الهيجا. وعلّقون في المنطقة قطعة أرض بمساحة (١٠٦) دوفات، منها زهاء (٤٤) دوقاً مغروسة بالزيتون. وتبين أن الذين اقتحموها زرعوا جزءاً من الأغراس التي اقتلعوها على جنبات الشوارع بالقرب من المنازل في «موريش». وهناك أغراس جمعوها في مكان واحد ورووها بالمياه، لنقلها إلى مكان آخر فيما بعد.

وقال أحمد أبو الهيجا لـ «الاتحاد»: «لقد غرسنا الاشتال قبل (٣٠) سنة، وسنبدأ نقطف الثمر ونعتني بها، وقبل أسبوع كنا في الأرض، ويبدو أن الذين

استجابة لطلب الجبهي فخري بشتاوي

رئيس بلدية عكا يضغط على «شركة التطوير» لإلغاء تأجير موقع المدرسة الشاملة

لجنة هزاري وقال له أن شركة التطوير، وضعت يدها على غالبية ممتلكات الاوقاف الاسلامية في عكا والتي تدر على الشركة أرباحاً ومدخولات كثيرة. وطالب بشتاوي رئيس البلدية بتكثيف الضغط على الشركة لإلغاء عقد الايجار مع المدرسة. وقال بشتاوي لـ «الاتحاد»: «انه سيخوض معركة يجند فيها اهالي عكا العرب لتحرير الاوقاف الاسلامية في عكا لينتفع بها أصحابها».

استهلاك الكهرباء والمياه، وأن الشركة أخذت من المدرسة (٥٠٪) فقط من التكاليف.

وجاء اتصال بيران مع هزاري في أعقاب الرسالة التي بعث بها عضو البلدية الجبهي فخري بشتاوي، إلى هزاري وبيران، مطالباً بإلغاء عقد الإيجار لأن الحديقة تابعة للوقف الاسلامي. ولا يعقل تأجيرها مقابل الحصول على أموال لمؤسسات وجمعيات عربية. وأكد بشتاوي، في لقائه بيران، امس الاثنين، رفضه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس بلدية عكا، د. شرياهو بيران، انه اتصل مع مدير شركة تطوير عكا القديمة، دافيد هزاري، وطالبه بإلغاء عقد الإيجار بين الشركة والمدرسة العربية الثانوية الشاملة في عكا، وبوجهه قررت الشركة تأجير «حديقة المهرجانات» في عكا للمدرسة لإقامة احتفالات تخريج للطلاب، مقابل دفع مبلغ (٧٠٠) دولار. وقال بيران: أن هزاري رفض طلبه بادعاء أن المكان يكلف الشركة مصروفات كثيرة من صيانة وحراسة وتنظيف وبدل

المحكمة تلزم مسجل الجمعيات بتعويض مركز «مساواة»

للضوء، والنضال الشعبي لإجبار مسجل الجمعيات على تغيير سياسته تجاه الجمعيات العربية. طلبنا تعيين عرب في مكتب مسجل الجمعيات ليقيموا بتسهيل معاملات الجمعيات العربية».

ويشار أيضاً إلى أن المسجل قد اضطر مؤخرًا إلى تسجيل عدد من الجمعيات العربية التي توجهت إلى المحكمة ومنها جمعية «معا» وجمعية «المهجرين» وهناك عدد من الجمعيات التي تعمل على تحضير التماسات ضد مسجل الجمعيات. هذا وتوجه عدد من الجمعيات إلى وزارة القضاء ومديرية خدمات الدولة ولجنة المالية في الكنيست لفحص قانونية توظيف غولدشتاين مسؤولاً عن الجمعيات العربية من دون مناقصة. وتثير الجمعيات قضية سياسته التي تميز ضد الجمعيات العربية. علما أن مكتب مسجل الجمعيات يشغل عشرات الموظفين والمستشارين ولا يوجد بينهم عرب.

قرارها قبل اتخاذ قرار من قبل المحكمة، فصارعا في التراجع واصدرا شهادة تسجيل قانونية.

وكان المحامي رامي غولدشتاين، المسؤول عن الجمعيات العربية في مكتب مسجل الجمعيات، قد ماطل طيلة أكثر من سنة في طلب تسجيل مركز «مساواة». والمعروف أن غولدشتاين والذي عين بدون مناقصة عام ١٩٩٧، يماطل دوماً في إنهاء معاملات عدد كبير من الجمعيات العربية التي تطلب تسجيلها أو تطلب تصديقات من وزارة الداخلية. وقد قام مؤخرًا بإلغاء تسجيل عشرات الجمعيات العربية. وقال مدير مركز «مساواة» وأحد المؤسسين، جعفر فرح، أن (٤٪) فقط من الجمعيات في إسرائيل هي جمعيات عربية. سياسة مسجل الجمعيات تجاه الجمعيات العربية تمس أسس الديمقراطية، التي تعتمد على حرية التعبير والتنظيم. نناشد الجمعيات العربية عدم التنازل والتوجه

في القدس لإلزام مسجل الجمعيات بتعويض مركز «مساواة» وجمعية حقوق المواطن على مصاريف استئناف قرار منع تسجيل المركز جمعية قانونية. واصدرا القضية موسيا أراد قرارها في الأسبوع الماضي بناء على طلب المحامي يوسف جبارين من جمعية حقوق المواطن والذي قدم الاستئناف باسم مؤسس مركز «مساواة». ويأتي هذا القرار في نهاية الاستئناف الذي اضطر خلاله مسجل الجمعيات إلى الموافقة على تسجيل مركز «مساواة» كجمعية.

وانتقدت المحكمة تعامل مسجل الجمعيات والمستشار القضائي، رامي غولدشتاين، واستهجن الاستناد في قرارها إلى رسائل صلا عليها من المستشار السابق لرئيس حكومة «الليكود» للشؤون العربية مورطي زاكين والمستشار الحالي لوزير الداخلية عطا فرحات. وأمهلتها شهرا للتراجع عن

تعديل رسوم النقاهاة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى الاتفاق في اجتماع عقد بين المسؤول عن الأجور في وزارة المالية، يوفال رحليفسكي، ورئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، شلومو شني، على تعديل رسوم النقاهاة للعاملين في القطاع العام، وتكون بقيمة (٣٢٠.٥) شيكل لليوم الواحد، ابتداء من أول حزيران الجاري. ومن المتوقع أن يجري الاتفاق حتى نهاية الأسبوع الجاري على رسوم النقاهاة للعاملين في القطاع الخاص، والتي كانت في العام الماضي (٢٧٦) شيكلاً لليوم الواحد. ويتوقع أن تزداد بخمسة شيكلات.

وقال النقابي الجبهي جهاد عقل لـ «الاتحاد»: «ان هناك امكان عمل تدفع مبالغ أعلى من الاتفاق أعلاه وذلك وفقاً لاتفاقيات عمل محلية أو فرعية والمبلغ الأعلى هو الساري مفعوله، لأن الرسوم المتفق عليها بين وزارة المالية واتحاد الصناعيين هي الحد الأدنى المتفق عليه».

في الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أصدرت «جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية»، في الناصرة، بياناً أكدت فيه انطلاق مشروع «كتاب وقلم ودفتر».

وختت فيه أهالي المدينة وأهل الخير أينما كانوا، أن يساهموا في إنجاح المشروع. وكما جرت العادة، منذ أن تأسست الجمعية عام (١٩٩٢)، انطلق الأعضاء بهمة ونشاط هذا الأسبوع، للبدء بجمع الكتب المدرسية الجديدة والمستعملة وكذلك الحفائط والقرطاسية المدرسية. وأشارت الجمعية في بيانها إلى أنها دعمت في السنة الدراسية الأخيرة (٢٥٠) عائلة من اهالي الناصرة، تعاني أوضاعاً صعبة.

ووضعت الجمعية برنامج عمل مفصلاً يشمل الاتصال المباشر مع الجمعيات الأهلية النشطة في الناصرة ومع المدارس والاهالي مباشرة لإنجاح المشروع.

الشبيبة الشيوعية في الناصرة

أقامت يوم عمل تطوعي * الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أقامت الشبيبة الشيوعية في الناصرة، أمس الأول، يوم عمل تطوعي، في حرض مدرسة راهبات السلزيان الابتدائية، شارك فيه عشرات الرفاق الذين عملوا طوال اليوم في تنظيف الحرض وتربية وتقليم الأشجار.

وجاء ذلك في إطار استعدادات الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة، لمخيم السلام والطفولة الثالث عشر، الذي سيبدأ في الحرض في (٧/١٦). والذي بدأ التسجيل للاشتراك فيه في الأسبوع الفائت ولوحظ الإقبال الكبير للأطفال للمشاركة فيه.



* المخرج مازن غطاس *

مساء الأربعاء والخميس

عرضان مسرحية «جزيرة المعز» في حيفا

ومسرحية «جزيرة المعز» من تأليف الكاتب الإيطالي أوغو بيتي وأعداد وإخراج مازن غطاس وقبيل الفنانين غسان عباس وسلوى نقارة - حداد وفاتن خوري وسلمى خشيبون - مطر. وكانت المسرحية عرضت، حتى الآن، في الناصرة وعكا وبعد عروض حيفا ستعرض في القدس، حيث تشارك مع غنائية «أذكر» في فعاليات مهرجان القدس المسرحي الثالث، الذي ينظمه المسرح الوطني الفلسطيني خلال الأسبوعين القادمين.

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشهد قاعة متحف حيفا، مساء يومي الأربعاء والخميس القادمين، عرضين لمسرحية «جزيرة المعز» التي أنتجها مسرح «الميدان» في نهاية العام الماضي وذلك بالتعاون بين المسرح وجمعية «عمر» الحيفاوية التي تعمل على تطوير النشاطات الفنية في الوسط العربي عامة وفي حيفا خاصة، في مجال الموسيقى والمسرح والرقص.

خلال عرض غنائية أذكر

المغار تكرم ابنها الشاعر شكيب جهشان

الذين عاشوا أحداث النكبة وما قبلها أو بعدها بقليل. وقد أبدى المحضور تأثرهم البالغ، خاصة وأن الغنائية تتعرض لأحداث حقيقية حدثت في القرية، حتى أن بعضهم بكى وسالت دموعه تأثراً. ويذكر أن غنائية «أذكر» تواصل عروضها في مختلف المناطق وتلاقي إقبالاً واسعاً من محبي الفن المسرحي.

كرب ومعلم رتب في نفسه حب اللغة العربية. هذا وقُدّمت للشاعر جهشان ميدالية تقديرية من المجلس والمركز الجماهيري، بالإضافة إلى شعار القرية. ثم ألقى جهشان كلمة شكر فيها أبناء قرينته. وبعد فترة التكريم جرى عرض غنائية «أذكر» أمام جمهور من أبناء القرية كان فيه عدد كبير من كبار السن

* المغار - لمراسلة - كرمت قرية المغار، خلال أمسية عرض مسرحية «أذكر» في قاعة بنابة «اشكول» - بايس، ابنها الشاعر شكيب جهشان، المربي والمعلم الذي تتلمذت على يديه أجيال نبعثها أجيال، حيث تحدث رئيس المجلس المحلي، أسعد عرايدي، مستذكراً علاقته بالشاعر جهشان

العثور على مقبرة جماعية في سيناء تضم رفات ٥٢ جندياً مصرياً



* من آثار العدوان الإسرائيلي على مصر إبان حرب حزيران العدوانية ١٩٦٧ *

أدى إلى توتر في العلاقات بين مصر وإسرائيل. تعيين جنرال للتحقيق في قتل أسرى الحرب المصريين الذين اعتقلهم الغزاة الإسرائيليون إبان حربي ١٩٥٦ و ١٩٦٧.

* القاهرة - (و.ص.ف. - ذكرت صحيفة «الوفد» المصرية المعارضة، أمس الاثنين، أنه عثر على رفات ٥٢ جندياً مصرياً قد يكونون وقعوا في الأسر خلال حرب عام ١٩٦٧ وأعدمتهم القوات الإسرائيلية. وأضافت الصحيفة أن عمالاً في ورشة بناء عثروا على المقبرة الجماعية في ٢٠ من الشهر الحالي في مدينة رأس سدر (٢٠٠ كم جنوب - شرق القاهرة) وقاموا بإبلاغ السلطات على الفور.

وأوضحت «الوفد» أنه يمكن احصاء الجثث من عدد المعاجم الموجودة في المقبرة. وأضافت أنه بالرغم من غياب بطاقات التعريف المعدنية للجند فإن التعرف إلى بعض الجثث كان ممكناً بفضل بطاقات هوية عثر عليها في جيوب بعضهم. وأكدت أن بعض الجثث يحمل أثار رصاص «ما يؤكد أن الجنود أعدموا».

ولم يكن ممكناً الحصول على تعليق رسمي من وزارة الخارجية أو من محافظة سيناء.

من جهتها، قالت المتحدث باسم السفارة الإسرائيلية في القاهرة، أيليت ياهف، أنها علمت بهذه الاتهامات عبر قراءة الصحيفة لكن السلطات المصرية لم تجر أي اتصال مع السفارة بالنسبة إلى هذا الموضوع.

وكان باحثون وعسكريون سابقون إسرائيليون أكدوا مقتل مئات الجنود المصريين خلال استسلامهم إبان الهجوم الثلاثي على سيناء عام ١٩٥٦ وحرب الأيام الستة عام ١٩٦٧. وكان الكشف عن هذه المجازر في آب ١٩٩٥.

حادث عرضي في أهم محطة نووية في أوروبا

* كييف - الوكالات - أعلن مصدر في المحطة النووية الأوكرانية في زابوريجا (شرق) وهي أهم محطة نووية في أوروبا، أمس الاثنين، أن أحد مفاعلاتها الستة انفصل عن الشبكة الكهربائية بعد عطل طرأ على نظام التبريد. وقال المهندس المداوم في المحطة، نيكولا نيكيفوروف، إن هذا الحادث «العرضي» وقع مساء الأحد، ولم يسفر عن أي ارتفاع في الإشعاعات.

وأوضح أن المفاعل الذي تبلغ قوته ألف ميجاوات ما زال يعمل في أدنى قوة له (حوالي ١٪) مضيقاً أن إصلاح الأعطال سيستمر حتى الخامس من تموز المقبل.

من جهة أخرى، تم إيقاف العمل في المفاعل رقم ٢ في هذه المحطة منذ الأسبوع الماضي للقيام بأعمال مخطط لها. وسوف يوضع في العمل مجدداً في أيلول المقبل.

يذكر أن محطة زابوريجا تضم ستة مفاعلات من طراز «في.في.اي.إر-١٠٠٠» مع العلم أن المفاعلات الجديدة في التكنولوجيا السوفيتية شبيهة بالمفاعلات الغربية التي تعمل بواسطة الماء الثقيل.

وتنتج هذه المحطة حوالي ٢٥٪ من الطاقة الكهربائية في أوكرانيا التي يوجد فيها أربع محطات نووية أخرى موزعة على خيلنتسكي (غرب) وبيفدينو أوكرانسكا (جنوب) وريغني (غرب) وتشيرنوبيل (شمال) ولكن من المقرر إيقاف هذه الأخيرة في ١٥ كانون الأول المقبل.

بناء على دعوة وزارة الخارجية

وفد صحفي وجامعي جزائري يزور البلاد أول مرة!

شبهون، أن الوفد يزور إسرائيل «بناءً على دعوة من وزارة الخارجية»! وقال أن «الزيارة إشارة مهمة رغم أنها ليست بعثة رسمية». وأكد أن «الحكومة الجزائرية على علم بمخبرتهم».

وأفاد مسؤول في وزارة الخارجية أن غالبية أعضاء الوفد الذين وصلوا إلى إسرائيل، مساء أمس الأول الأحد، رفضوا التقاط صور لهم «لأسباب أمنية».

والصحفيين الذين جازوا لمشاهدة المجتمع الإسرائيلي ومؤسساته. أنها مبادرة مهمة بإمكاننا ألا تشجيعها». وأظهر ليفي حذراً حياً سؤالاً عن إمكان إقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين. وقال في هذا السياق «لم تجر محادثات بالنسبة إلى العلاقات الدبلوماسية. إن القرار يعود إلى الجزائر». من جهته، أوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية أيف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ حوالي عشرة صحفيين وجامعيين جزائريين، أمس الاثنين، زيارة إلى إسرائيل، هي الأولى لهم، التقوا خلالها وزير الخارجية، دافيد ليفي.

وقال ليفي «نحن فخورون جداً بزيارة الصحفيين

شباب الجبهة -

شفا عمرو

ندعوكم بهذا لحضور اجتماع كادر شباب الجبهة الذي يعقد يوم الأربعاء الموافق ٢٨/٦/٢٠٠٠ الساعة السابعة في نادي الجبهة.

البحث:

- المخيم الصيفي

- بيان حول أهمية دور الشباب

حضوركم هام وضروري جداً.

باحترام،

سكرتارية شباب الجبهة

قداس وجناز الأربعين

آل شقير وصادر وجميع أقربائهم وأنسابهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

سوسان جريس شقير (صادر)

(ام جورج)

وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٦/٣٠ الساعة السادسة مساءً في كنيسة مار لويس المارونية - زقاق روبين ٥ حيفا.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيم.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع.

هذا الحفل

تحت رعاية

بيكاسو

ومحلات

أخرى

اللجنة الطلابية * الطلاب الجامعيون ندعو جمهور الشباب: الطلاب والطالبات إلى المشاركة في

المهرجان الشبابي الفني الكبير

إحتفالاً بإنهاء العام الدراسي ١٩٩٩/٢٠٠٠

يحضي المهرجان الفنان الكبير

خليل أبو نقولا

وذلك يوم الخميس ٢٩/٦/٢٠٠٠ الساعة السابعة والنصف مساءً في مقعده «الواحة الخضراء» (أبو حمدان).

* ثمن التذكرة - ٣٠ شيفلاً يشمل تضييفات.

للاستفسار: أمير سمارة - ٧٥٨٢٢٩ - ٥٤. حنين مرضي - ٦٤٢٠٨٥ - ٥٤.

صالح سمارة - ٣٦٤٩٨٥ - ٥١.

كل عام وأنتم بخير

المحكمة الشرعية - عكا
إعلان حضر إرث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٥٩٧/٢٠٠٠
ورود لهذه المحكمة
مضيفة مولعة من بلدية سخنين
تشر بوفاء المرحوم سالم إبراهيم
خليلة بأهله المرحوم بتاريخ ١/١٩٨٣/١٩ وانحصر إرثه الشرعي
بورثته الشرعيين وهم: زوجته
فضيلة خليل وأولاده التسامية،
فريد، وضحة، وطيفة، صلاح،
جمال، نصر، وأديب. فقط لا
غير. ولا وارث ولا مستحق لركة
المرحوم سالم المذكور سوى من ذكر
فعلى المقترض مراجعة هذه
المحكمة خلال خمسة عشر يوماً
من تاريخ النشر.
سكرتير محكمة عكا
الشرعية
فواز عدنان الخطيب

وأعطي نصف عمري للذي
يجعل طفلاً باكياً يضحك
الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة
اتحاد الشبيبة الشيوعية
سختين
مخيم السلام الصيفي ١٥ للأطفال
نعلن عن بدء التسجيل للمخيم الصيفي الذي سيقام في الفترة ما بين
٧/٢٣ - ٢٨/٧/٢٠٠٠ في يارك هيردين في منطقة طبريا.
رسوم الاشتراك:
للطفل الأول ٢٥٠ شاقلا. الطفل الثاني ٢٢٠ شاقلا. الطفل الثالث ٢٠٠ شاقلا.
الرسوم تشمل:
* السفر.
* المبيت.
* ٣ وجبات يومية.
* برامج وأمسيات ليلية.
* رحلات.
* مرشدين مؤهلين.
* جولة في الطائرة فوق سماء البلاد.
* ثقافة وطنية.
أحبائنا الأطفال: لا ندعو الفرصة نفوكم.
للتسجيل: يرجى التوجه لأعضاء الشبيبة الشيوعية والاتصال
علي هاتف نادي اميل توما: (٨-٨٧٤٢٢٨٢)

بيان الكلية العربية للتربية في اسرائيل



الأخوات والإخوة،

شهدنا في الآونة الأخيرة تهجماً وتجاوزاً وقحين ورخيصين في آن معاً في بعض الصحف المحلية، على أكبر وأرقى مؤسسة أكاديمية في الوسط العربي - ألا وهي الكلية العربية للتربية في حيفا. وقد كان الهدف من هذا التهجم، وهذا التطاول المسبب بسمعة هذا الصرح العلمي الشامخ وعرقلة مسيرته المتسارعة نحو الأفضل من جهة، وضرب أحد أركانها وأقدسها، وتشويه سمعة المحاضرين فيه من أخرى. ولأننا نعلم أولاً أن أيادي خفية ملوثة، ونفوساً مريضة لها مآرب خاصة ومصالح سياسية ضيقة، وأهداف إفتتائية رخيصة، تكمن من وراء هذا التهجم وهذا التطاول.

ولأننا نعلم ثانياً أن فئة لا يتجاوز عددها عدد أصابع اليد الواحدة، لا تعرف أن تعيش إلا في مستقبل آسن، ولا ترى في النجاحات المتعاقبة والمتكررة لشعبنا سوى ضربة على رأسها. ولأننا نعلم ثالثاً أن زمرة صغيرة لا تتغيا من مساعيها المشبوهة سوى وضع العراقيل وزرع الأشواك في مسيرة شعب يبذل الغالي والرخيص من أجل مستقبل أفضل لأولاده، لصباياه لشبابه.

ولأننا نعلم رابعاً أن أمثال هؤلاء القلة لا ترى من الكاس سوى نصفها الفارغ، فهي تتعالم دائماً عن رؤية مناطق البياض الناصعة الكثيرة في تاريخ نضالنا وعملنا الدؤوب وسعيها الحثيث نحو القمم.

ولأننا ندرك تمام الإدراك أن مثل هذه الفئة لا يشبهها في كل ما تقدم سوى الديدان التي لا تعيش إلا إذا نخرت عظام من يفضلها، من جهة - ولأننا ندرك تمام الإدراك أيضاً أن شعبنا يعرف أمثال هذه الفئة، ويعرف كيف يتعامل معها لأنه شعب قادر متمرس تعمد بتجارب عديدة، ومن عليه الكثير، من أخرى.

ولأننا واثقون من ثالثة من أن شعبنا يعرف كيف يميز بين الغث والسمين، بين من يعمل ومن يهدم، بين من يجدد ويكفل للصالح العام، وبين من لا عمل له سوى التصيد في المياه العكرة، ارتأينا ألا نرد على هذه الفئة المتطاولة، وقلنا: لنتركها تسدر في غيها، علها ترعوي، إذ إن أعمالنا ونجاحاتنا وإنجازاتنا لو حدهم كفلاء بإسكاتنا.

ولكن ارتأينا أيضاً رغم ثقتنا الكبيرة بشعبنا أن نوضح ما يلي:

١ - نحن واثقون تماماً بما نقوم به، لا بل نعتز ونفتخر بكل خطوة خطوناها ونخطوها، لأننا لا نعمل في فراغ بل نعمل وفق رؤيا وخطط علمية مدروسة، ترمي إلى الرقي والنهوض بأبناء شعبنا وإلى بناء واحته الخضراء ومستقبله الزاهر حقاً.

٢ - نحن نتحدى هذه الفئة وغيرها ممن يشبهها، أن يجدوا في مسيرتنا العلمية ثغرة، أو أن يجدوا في مستوى محاضرينا نقصاً، أو أن يجدوا في موادنا العلمية وطرائقنا التعليمية عيباً.

٣ - نحن راضون تماماً عن إنجازاتنا، وعن مستوى محاضرينا وطلابنا، ورضائنا هذا لا يعني الاستكانة بل العمل الدؤوب المتواصل والطموح من أجل الأحسن.

٤ - نحن فخورون بعطائنا المتميز الذي يشهد عليه خريجونا وكل من له صلة بالعملية التعليمية والتربوية.

مما تقدم نقول: إن كل ما جاء في تهجم وفي تطاول تلك الفئة، هو كذب وإفتراء وكلام مختلق ممصوم من أصابع أيديهم الملوثة.

نود أن نؤكد هنا ما كنا قد أكدناه في أكثر من مرة، أننا كمؤسسة منفتحون على النقد البناء، لا بل نتوسله كي نحسن مسيرتنا وأدواتنا وعطاءنا.

ولكن النقد البناء شيء والتطاول الوقح شيء آخر. لقد قلنا وما زلنا نقول: إن مؤسسة أكاديمية كبيرة كمؤسستنا لا تزعم الكمال ولا تدعيه، بل لا بد لها في مسيرتها الشائكة والشائقة في آن معاً، من أن يعثرها خلل أو نقص هنا وهناك وحيداً الإشارة إليه. نحن نكون سعداء بذلك الشخص الذي يأتي للتعرف على عملنا من منطلق الحرص على المسيرة. أبوابنا دائماً مشرعة للجميع بل نحن نهيب بالجميع أن تعالوا إلينا اطلعوا عن كتب على ما نقوم به فهذا يطلع صدورنا ويشحننا بالطاقة ويكون لنا رافعة نحو الأفضل. أما التطاول أو التهجم دون أدنى سبب وبهدف

التشويه فهذا أمر مرفوض لا نرضاه ولا يرضاه شعبنا الأصيل الذي عودنا دائماً أن يشير إلى الإيجابي ويشجعه لنطوره وأن يؤشر على السلبي لنقومه.

وأخيراً قولوا ما شئتم، فنحن قانعون بعملنا، حريصون عليه، طامحون إلى تحسينه ليكون الأفضل. وما هم خريجوننا، سفراؤنا الذين رصعنا بهم سماء العلم منذ نصف قرن من الزمان أو يزيد، والذين نفاخر بهم الدنيا، شهداء على ما نقول.

«كم تطالبون لنا عيباً فيعجزكم / ويكره الله ما تاتون والكرم»

طلابنا، لا تهتموا لهذا الهراء، فنحن دائماً على العهد.

زملاءنا، لا تهتموا، إذ كفاكم شرفاً وعزة وكرامة، أنكم تبثون بأحسن الأدوات العلمية وأرقاها غد شعبكم.

وكم صدق فيكم قول شاعرنا:

«أولئك إخواني فجئني بمثلهم / إذا جمعتنا يا جريير الجامع»

معهدنا، أيها الخائب، الراسخ، المشغ، الأصيل، لا تبتس فصرخ تلك الفئة على قدر وجعها.

ووجعها هو فشلها في المسن بك وبمسيرتك المشرفة.

عهد علينا أن نصل بك إلى القمم. وما هو الاعتراف من قبل المجلس الأكاديمي الأعلى باللقب الثاني على الأبواب، مكافأة لجميع العاملين فيك على بذلهم المتميز وعطائهم الرائع.

فمن إنجاز إلى إنجاز، ومن نجاح إلى نجاح، ومن قمة إلى قمة، رداً ومع اليوم غد، وخلف السحاب غيث ونحن بانتظار.

وقل: «اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» صدق الله العظيم.

التوقيع:

١ - المجلس الأكاديمي في الكلية. (١٢ عضواً).

٢ - مجلس الإرشاد في الكلية. (٥١ عضواً).

٣ - مجلس طلاب الكلية.

٤ - لجنة العاملين في الكلية.

العلماء ينشرون خارطة الحياة رسمياً

• هذا الاكتشاف المثير قد ينهي عدة مشاكل طبية مستعصية ويسهل علاج أمراض خطيرة.. • المراقبون يتخوفون من أن يصبح التركيز فقط على اختراع أنواع أدوية لأرضاء الأثرياء.. أو أن نتعرف على موضوع تمييز عصري جديد.. على أساس الموروثات • بقلم: ريتشارد انفهام •



* أثناء المؤتمر الصحفي الذي كشف فيه أمس، خارطة المخزون الوراثي البشري (و.ص.ف.) *

كشف خارطة الحياة أهم من الصعود إلى القمر

بكتير اكتشاف المضادات الحيوية» وأضاف أنه «أول إنجاز تكنولوجي للقرن الحادي والعشرين» مشيداً بتضافر جهود الحكومات والمؤسسات الخاصة والخيرية لإنجازه. وفي الصين أكد يانغ هوانغ، من معهد الأبحاث الوراثية التابع لأكاديمية العلوم الصينية أن «البشرية خطت نحو مرحلة جديدة من معرفة البشر لأنفسهم». وقامت الصين بجدولة الصيغ (كروموزوم) رقم ٣، متولدة بذلك ١٪ من مجمل المشروع. وتولت الولايات المتحدة الحصة الأكبر من الجهد لديها بريطانيا، وساهمت اليابان وفرنسا وألمانيا بأجزاء صغيرة من المهمة التي انجزت بتضافر جهود علماء من ١٨ دولة. وساهمت شركة سيليرا جينوميكس الأمريكية الخاصة في المشروع بصورة مازية.

وقال رئيس وزراء اليابان يوشيرو إناي أن الإنجاز يشكل «خطوة عملاقة للبشرية نحو كشف أسرار الحياة نفسها». وقال إن الإنجاز ستكون له انعكاسات كبيرة في تحسين صحة ورفاه اليابانيين الذين تزداد أعداد المسنين بينهم.

وقال جون سالتون، مدير مركز سانجر الذي قام بالجزء الأكبر من الأبحاث في بريطانيا «وصلنا الآن إلى نقطة في تاريخ البشرية حيث نؤكد أن غلغل مغاير تكوين البشر».

وقال «أنه إنجاز كبير من المنظور الفلسفي الطريقة التي ننظر بها إلى أنفسنا».

* باريس - (و.ص.ف.) - أكد العلماء الذين شاركوا في وضع خارطة شبيهة كاملة للمخزون الوراثي البشري أعلنت، أمس الاثنين، رسمياً أن الكشف يغرق في أهميته صعود الإنسان إلى القمر.

وقال مايكل ديكسترا، رئيس شركة ولكوم ترانست التي مولت الأبحاث التي قامت بها بريطانيا في إطار مشروع المخزون الوراثي البشري (هيومان جينوم بروجيكت) إن ما تم التوصل إليه «تقارنته بصعود الإنسان إلى القمر، لكنني اعتقد أنه أهم من ذلك. إنه إنجاز لا مثيل له، ليس في عصرنا، وإنما من منظور التاريخ البشري بأجملة».

وقال إن «مشروع المخزون الوراثي البشري سيؤثر على حياة كل فرد على هذا الكوكب».

وقال الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في تصريح مشترك عرض في الوقت نفسه على محطات التلفزيون مع رئيس الوزراء البريطاني توني بليز «أنها أهم وأعظم خارطة أعدتها البشرية حتى الآن».

ودعا كلينتون الحكومات إلى العمل معاً من أجل تحديد الأسس الأخلاقية والقانونية لاستغلال الإنجاز ودراسة انعكاساتها الاجتماعية.

وحيا رئيس وزراء بريطانيا توني بليز الإنجاز الذي رأى فيه ثورة علمية. وقال «ما من شك في أن ما نشهده اليوم هو ثورة في العلوم الطبية ستتجاوز تطبيقاتها

٩٩.٩٪. وهو ما يتوقع أن يتم التوصل إليه قبل الموعد المحدد في ٢٠٠٣.

ومن الإنجازات المهمة التي يؤكد مشروع المخزون الوراثي البشري التوصل إليها هو توضيح المورثات في ترتيبات مختلفة يتوقع أن تكشف عن الأسباب التي تجعل بعض الناس أكثر استعداداً من غيرهم للإصابة بمرض ما.

ويطمح العلماء إلى أن يتمكنوا بحلول ٢٠٠٣ من التعرف على ١٠٠ ألف من هذه الترتيبات المختلفة، وإن كان يتوقع أن يتسبب الهدف إلى مليون في نهاية السنة. ولكن الضجة الكبيرة المحيطة بالإنجاز لا تخفي القلق الناجم عن المشكلات الأخلاقية والقانونية التي تخفيها.

ووجه وزير البحث الفرنسي انتقاداً مبيناً لشركة سيليرا جينوميكس بقوله إن «الأموال الحكومية هي التي ساهمت في جعل نتائج الأبحاث متوفرة للجميع، وجعلت من المخزون البشري ملكاً للبشرية جمعاء بحيث لا يمكن لقلعة أن تصادر المعرفة الوراثية».

وعلى امتداد تقدم أبحاثها، طلبت سيليرا تسجيل الآلاف من براءات الاختراع عن الأجزاء المكتشفة من المخزون البشري، مؤكداً أنها قامت بذلك كإجراء احتياطي متبعة ما تقوم به الشركات الرديفة.

وتؤكد الشركة أنها ستبيع التطبيقات ونتائج الأبحاث الناتجة من الاكتشافات، وليس للمعلومات بعد ذاتها، إلى الباحثين وشركات الأدوية.

لكن البروفيسور جان ويسباخ، مدير مركز افري للأبحاث الوراثية القريب من باريس رأى أنه «يتعين على مكتب تسجيل براءات الاختراع الأمريكي رفض طلبات الشركة لأن اكتشافاتها تتعلق بأجزاء من الموروثات، ولا تحمل جدية ولا تشكل اختراعاً».

ومن المشكلات الأخلاقية التي يتوقع أن تبرز خلال السنوات القادمة المخاوف من أساءة استخدام المورثات أو السعي إلى تكوين «بشر خارقين»، يتميزون من ناحية الذكاء أو القوة الجسدية.

وهناك كذلك خوف من أن تتجه الأبحاث نحو أرضاء قلة من الأثرياء، كمثل التركيز على إعداد أدوية للصلع والسمنة، وليس على المشكلات الصحية التي يعاني منها أغلب البشر.

والسؤال المطروح اجتماعياً، هو ما إذا كان ينبغي توفير المعلومات الوراثية الخاصة بالأفراد إلى أرباب العمل وأصحاب العقارات وشركات التأمين على سبيل المثال خشية أن يؤدي ذلك إلى ممارسة التمييز على خلفية الصفات الوراثية التي تكشف عن الاستعداد للإصابة بمرض ما.

* عرض علماء العالم، أمس الاثنين، خارطة شبيهة كاملة للمخزون الوراثي البشري الذي يتضمن المكونات الدقيقة لجسم الإنسان، مدشين عصرًا جديدًا من الاكتشافات الطبية، ومثيرين قلقًا حيال انعكاساتها الأخلاقية.

وأعلن مشروع «المخزون الوراثي البشري» (هيومان جينوم بروجيكت) الذي يشارك فيه علماء من ١٨ دولة فك رموز ٩٧٪ من المكونات الوراثية وإعادة جدولة وترتيب ٨٥٪ من المعلومات بصورة تسهل استعادتها والعودة إليها للبحث والمقارنة.

وأعلن المشروع في العواصم اليابانية والبريطانية والفرنسية والأمريكية بحضور مؤسس شركة سيليرا جينوميكس الأمريكية الخاصة التي عملت بالتوازي مع المشروع.

وتحملت الولايات المتحدة قسماً كبيراً من الجهد وساهمت بحوالي ٣٠٠ مليون دولار لإنجاز المشروع الذي شاركت فيه كذلك ألمانيا والصين.

وقال وزير البحث الفرنسي روجيه جيرار شغارتزيرغ إن «فك رموز كتاب الحياة بشكل منعطف في مسيرة العلوم، انجز بفضل استخدام أجهزة كمبيوتر فائقة القدرة ومعدات مخبرية شديدة الدقة، عملت ليل نهار بدون توقف لترتيب ٣.٢ ملايين قاعدة توفّر الشريط اللولبي المزدوج للحمض النووي الربيعي منقوص الأكسجين (د.ن.أ.) الموجود في كل واحد من ٢٣ زوجاً من الصبغيات (كروموزومات) التي تحتويها نواة الخلية.

وعلى كل شريط من شريطي الحمض يتموضع المورثات (جينات) أو الأدوات التي تتحكم بانتاج البروتينات التي يتألف منها الجسم البشري، والتي تتولى إصلاح أي تلف أو تتسبب في حال حدوث طفرة فيها، في الإصابة بأمراض، بالإضافة إلى قطع من المادة «الزائدة» التي لم يعرف دورها بعد.

ويأمل العلماء من خلال التمكن من كشف طريقة عمل المورثات، من تفادي أو علاج عدد كبير من الأمراض مثل الزهايمر وضور العضلات والتقرن وبعض السرطانات ووهن العظام والتهاب المفاصل والربو الشعبي التحسسي وأمراض القلب.

كما يؤمل أن يوفر الإنجاز أدوات مهمة للتشخيص بحيث يتمكن الأطباء من إبلاغ مرضاهم بأنهم وراثياً أمراضاً قد تظهر لاحقاً، أو تزول في حال اتبعوا نمطاً حياتياً معيناً، كما يمكنهم الكشف عن حساسيتهم لبعض الأدوية.

لكن الهندسة الوراثية لا تزال في بداياتها ولا يتوقع أن يتم التوصل إلى أدوية «عجائبية» قبل سنوات من البحث بعد الانتهاء من اكمال الخارطة البشرية بنسبة

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون إلى آل نقولا وأقربائهم وأنسابهم في أبو سنان وعيلين بتعازيهم الحارة لوفاة المرحوم

عزات توفيق الناصر

(أبو توفيق)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

علي هزيمة

رئيس مجلس أبو سنان المحلي

بلدية سخنين

تلفون ٠٦-٦٧٤١٥٢٥

تقديم مناقصة

رقم ٦/٠٠

بناء المرحلة الثانية في

المدرسة الابتدائية «ه»

(وادي الصفا)

تعليق بلدية سخنين عن تقديم

مناقصة رقم ٦/٠٠ حتى

يوم الأربعاء الموافق ٧/٥

٢٠٠٠ الساعة الثانية

عشرة ظهراً.

بإحترام،

مصطفى أبو ريا

رئيس البلدية

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد وابنه وبناته وعموم آل جرايسي وكساري وأقربائهم وأنسابهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

سعيد خوري جرايسي

وذلك يوم الأربعاء الموافق ٦/٢٨/٢٠٠٠

الساعة الرابعة والنصف مساءً في كنيسة

البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

* الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة

خاصة للجميع.

تعزية

أعضاء ومؤيدو الحزب والجبهة في ابوسنان يتقدمون بتعازيهم الحارة إلى آل نقولا وأقربائهم وأنسابهم في ابوسنان والحارج لوفاة المرحوم المربي

عزات يوسف نقولا

(أبو عبد الله)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

فرعاً الحزب والجبهة - ابوسنان

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون إلى آل نقولا وأقربائهم وأنسابهم في ابوسنان والحارج بتعازيهم الحارة لوفاة المرحوم المربي

عزات يوسف نقولا

(أبو عبد الله)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

علي هزيمة

رئيس مجلس ابوسنان

تهنئة قلبية
حارة
أجمل التهاني والتبريكات
مع أجمل باقة ورد نقدمها الى
الزميلة

بديعة أديب خليل
بمناسبة تخرجها من جامعة حيفا وحصولها على الـ B.A.
بـعلم الاجتماع، مع تمنياتنا لك بالتوفيق والنجاح، ومزيداً
من التقدم والعطاء، في خدمة مجتمعك.
مع تحيات رئيس واعضا جمعية
« النهضة للمعاقين عقليا - أكم »

تهانينا
* أحر التهاني نقدم بها الى
رفيقنا العزيز
عزيز بسيوني
وزوجته يسرا
بمناسبة زواج مجملهما.
* والى العروسين
سراج ورفين
ألف مبروك، وبالرفاء والبنات والبنين.
الحزب والشبيبة - الناصرة

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً بأكياً يضحك

مخيم
الحرية والسلام

ترقبوا..
المخيم الأكثر تشويقاً وستة، ستة مثيرة، استجمام حقبة، رحلات الى مواقع أثرية، رحلات تعليمية، رحلات سياحية، رحلات ترفيه، رحلات غير...
أيام فعاليات تشمل أشغالاً، ورشات عمل، عروض مسرحية، فنوناً تشكيلية وجولات في أحضان الطبيعة.
رسوم التسجيل ٢٣٠ ش. فقط للطلاب من الأول و٢١٠ للوالد الثاني
يحصل المشترك في بداية المخيم على بطاقة قديمة، بطاقة يدوية، برافق المشتركين على مدار المخيم مضمد، معدات ومرشدون ذوو خبرة في مجال الارشاد.
انضم الى المشتركين الآن واحصل على الزمالة الفضية للمخيم!!
(سارعوا في التسجيل فالأماكن محدودة جداً!!)
للتسجيل والاستفسار:
صائب يديع (٠٥١-٥٦١٢٨٥)
شادي محاجنة (٠٥٤-٧٩٥٠٦٨)

مع الاحترام:
منظمة أبناء الكادحين
الشبيبة الشيوعية - فرع ام الفحم

الحكاية يوهياً محبي

جبهة شفاعمرو الديمقراطية
مخيم النجم الأحمر السادس عشر
٢٠٠٠/٧/٢٩ - ٢٠٠٠/٧/٩
في حرش شفاعمرو - حي الكرك

في البرنامج:
* جولة في الطائرة في سما، مدينة شفاعمرو رحلات سباحة
* رحلة بحرية في السفينة
* زيارة مواقع ترفيهية
* ألعاب لقاءات مختلفة
* مسابقات متنوعة - أشغال يدوية
* دورة لغة انجليزية - أمسيات ثقافية وطنية في كل ليالي المخيم

مخيم النجم الأحمر
هتمنا بإيادهم التربوية
والثقافية والفنية

الهدف من البرنامج:
الهدف من البرنامج - برنامج تربيوي حول حقوق الطفل
برنامج صحي - الوقاية من الأمراض دورة إسعاف أولي
مخيمنا لكل الناس، تكلفته زهيدة تشمل:
الوجبة الساخنة، بلوزة وقبعة.

هاتوا في التسجيل

لهزيد من التفاصيل اتصلوا على هواتف:
٠٥٤-٧٩٥٠٦٨ - ٠٥١-٥٦١٢٨٥ - ٠٥٤-٧٩٥٠٦٨ - ٠٥١-٥٦١٢٨٥

BORN IN THE U.S.A
ولدت في أمريكا

8.00 ش.ج

Magnon

خليط أمريكي من إنتاج R.J.R منسجج
More // **CAMEL** Winston

تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.

زبون سلكوم او بيليفون:

هذا العرض الذي انتظرتم!

هذا هو الجهاز:



NOKIA 3210

القياسات 50x99 ملم 13 غم

هذا هو السعر: فقط

10

ش.ج

ابتداء من 10 ش.ج للشهر 31%
دفعه شهرية للمنتسبين من شبكة أخرى

هذه هي الشروط: **بدون شروط!**

- بدون التزام لفترة زمنية
- بدون رسوم اشتراك شهرية
- بدون التزام لحد أدنى للإستعمال



www.orange.co.il

في شبكة النسل لا يتولى هيكلنا العمل في الإقتطاع في الجبال للخدمة في
الوقت الذي نعمل فيه - أحضر الهاتف والماتور الأخيرة واحدة من الأربعة شهور الأخيرة من الشبكة الخلوية
القديمة لأحدى نقاط بيع orange كلما كان حسابك في الشبكة القديمة اكبر - فإنك تدفع أقل!

للتفاصيل حول البرنامج 1-800-055-055 شروط خاصة لأصحاب الأعمال 1-800-055-055
وفقا للشروط البرنامج التفاصيل عن الأحدث الأسعار وشروط السراء موجودة في نقاط البيع



• شكيب جهشان •

إيريش يضع ثلاث زهرات على قبر عبد الحفيظ (*)

ويفرح؟

من شهرين
يحضر إيريش حديقته كما يحضر المضيف مائدته
قادم عبد الحفيظ بعد قليل
قادم بالدفء والسخاء والمحبة
قادم من بلاد الشمس
ومن وجع الأنبياء
ونكهة الأغاني

قادم عبد الحفيظ بعد قليل
بيد.. يحمل ضحكة
ويبد.. يكسر اللغة
والجغرافيا
والمراتب
وبالثلثين معاً
يشق الطرق الرجة
إلى القلوب.

لا بد لهذه الزهرة أن تفتح
ولا بد لتلك الفراشة أن تراقص
ولا بد للشمعة أن تضيء...
وعندما يلتقي الإنسان بالإنسان
تنهار كل السدود
ويتفكر الكذب
وتولد المعجزة.

ومن بين أطياف الجمال والضيء
والبراءة والضحك
تظل سحابة بلون الحزن
وطعم المرارة
كان الموت ابداً.. هو الغلاب
وينقلب كل شيء
الزهرة.. والشمعة.. والعبق
وفرحة الأروحة.

وعلى متن الطائفة
كان إيريش يحتضن ثلاث زهرات
انتقاها من حديقة بيته
ومن حنايا قلبه
يحتضنها ملفوفة بقطعة من القماش مبللة
يجب أن تظل يانعة رطبة
وهكذا.. يجب أن تصل
وبين الفينة والأخرى كان يحتسبها بشفتيه
وينبضات قلبه.

وبعد ساعات
كان الرجل يضع الزهرات على الضريح
وبيكي
وبيكي.. وبيكي
ثلاث زهرات من وادي الراين
تبدل علي ضريح غال
بنام عند أقدام جبل الله، تابور
الراسخ إلى أهد الأبدن
ليشهد بالحقيقة
كما شهد بها من قبل
وليعلم ان الحزن الانساني
هو.. هو..
شعلة الحياة
وزيتها المقدس!!!

(*) إيريش هو صديق ألماني للمرحوم المحامي عبد الحفيظ
دراوشة ولعائلته.

• سامر خير •

إلى اللقاء في مهرجانات الشعر

* جميل أن تُعقد المهرجانات
الشعرية، فيلتقي عشراة الشعراء
والأدباء ويتحدثون ويستمعون إلى ما
يُلقى من قصائد، في أجواء من الشعر
الصرف بعيداً عن كل ما يعكرها خلال
سير الحياة اليومية التي تعج بالمشاغل
على أنواعها.

وجميل أن يسمع الشاعر المخضرم
كلمة تقدير وتكريم بعد عشرات السنين
من مقارعة الزمان بالقلم والورقة والمعاناة
والصبر والأمل. وجميل أن تجد المواهب
الناشئة، والمواهب التي اشتد عودها في
الظل، منيراً لتقول ما عندها. كما حدث
في اليوم الأول من «مهرجان الشعر
الفلسطيني» الذي عُقد في قاعة مجلس
كفرمندا، السبت الماضي.

القاعة عجت بأكثر من مئة شاعر
وأديب، بينهم المعروف والمتمكن، والكهل
والشاب، والناشئ الذي يتلمس بدايات
طريق الإبداع. والقصائد التي أُلقيت
تراوحت بين الشعر الحق الباعث على
الإعجاب، وبين شبه الشعر الذي قد يثير
انتقادات لدى المستمعين، أو اللاشعر
أحياناً. لكن لا غشاضة إذا أتبع لكل
من يريد أن يصعد إلى المنصة ويدلي بما
عنده، ما دامت الذائقة الأدبية المترفة
هي الحكم في نهاية المطاف. وهكذا فقد
استمع الحضور لعشرات الذين ألقوا
قصائدهم أو محاولاتهم، مع أن البعض
كان يفضل أن تكون هنالك انتقائية في
إتاحة فرص الإلقاء.

لا بد من تقديم تحية حقيقية لمجلس
كفرمندا المحلي الذي احتضن هذا المهرجان
في يومه الأول. لكنها مناسبة للدعوة
المجددة من أجل رص جهود أكثر ما يمكن
من السلطات المحلية العربية معاً، لتنظيم
مؤتمر شعري كبير يكون فاتحة لتقليد
وطني سنوي، تقف على التحضير له
وتنظيمه نخبة مختارة من أدبائنا من
مختلف التيارات والمناطق.

إن الحاجة الموضوعية لمثل هذا المؤتمر
تبدو الآن ماسة أكثر من أي وقت مضى،
خاصة مع بروز أجيال جديدة من الشعراء
في المرحلة الجديدة التي نجتاحتنا ونجتاحتها
منذ نحو عقد من الزمان. هذه الأجيال
الجديدة التي لفتت أنظار كثيرين من
النقاد والمثقفين في العالم العربي، وتطمح
أن تكون على قدر الطموحات في الحارطة
الشعرية الجديدة التي أهم ما فيها الشعر
وليس أي شيء آخر. وإذا نقول «الأجيال
الجديدة» لا ننسى الأجيال التي سبقتها
وهي تنخرط في المرحلة نفسها، مرحلة
المهام والتحديات الحقيقية الكبيرة.
وحتى يتحقق هذا الحلم الكبير.. إلى
اللقاء في مثل هذه المهرجانات التي
يستحق منظموها كل التقدير.



• عايدة حمادة - خطيب • كوكتيل من الحُب واللوعة

(١)

ما بين طرفة عين
ودقة قلب
تريعت في وجداني
وما بين سلام وكلام
سموت بك فطاولت النجوم
قطفنها هدية
ليلا جينا

(٢)

كوابيس خطففت النوم
من عيني..
مارست عليه أقطع أنواع
التعذيب..
أجبرته أن يخلع ثياب النوم
ويرتدي معطف السفر..

(٣)

لأنك سقطت واقفا
أضخت علينا فرصة الوداع
فحفرت جرحا في الذاكرة..

(٤)

أيا نهر الأحران
أما أن لك أن تنضب
ويا أيها الموت
يا من ترقص
في رحاب الفقراء
لا تأتهم.. فهم سيأتونك

(٥)

أخطبوط الموت
يتربص في طرقتنا
يتخفى في غرف نومنا
يتأهب ليلف ذراعيه
حول أعناقنا
يزحف أرواحنا
ويسأل هل من يد؟

(٦)

عندما يجف ماء عُمري
وروحى بهجرها الريح
أناديك حبيبي
فشمس حياتي
تنوَّضاً بين كفيك..

(٧)

عندما يطرُق الشوق
ياب رוחي
أناديك
أخلع ثياب الخوف
وأتردي قميص التنازلات
أتيك عارية
من كل هواجسي
إلا منك!!

(٨)

لأنني أهواك
صارت الأشياء أحلى
الشيء صار جمالا
والحلم صار حقيقة
لأنني أهواك
غشى الكون
وأضاء الليل
واغتسلت شمسك في وسط النهر.
لأنني أهواك
سيطلع زهرك يا عُمري
من قلب الصخر..

(شفاعرو)



• قصة • ابن الجرباء • بقلم: أسمهان خلايلة •

* معظم أوقات طفولتنا بعد العودة من المدرسة كنا نقضيها في انتظار أمي..

هكذا عشت وأخوتي الصغار، وهكذا ربيت ابنتي لولا أنهم أصروا على الاعتناق من شلطني. كبرت، وصرت صبية.. وانتبهت إلى تضجعي وأنا أرى أخوتي ولم أحدث أمي عن التطورات التي حلت على مواضع كثيرة من جسدي.. فأني كثيرا ما كانت تعود منهكة القوى تحمل شيئا في يدها بعد يوم عمل طويل في مصنع التعليب.. وكثيرا ما تدقنا أشياء غريبة.. فأكهة معلبة.. مشمش مكبوس بالسكر.. تضع أمي ما بيدها لتسألني بصوت خفيض مجهد عما استطعت إنجازه من أعمال منزلية خلال غيابها، ولا تلبث أمي أن تشرع في إعداد الطعام..

لقد أرقعتني المسؤولية في طفولتي، تعبت لكر المسؤولية الملقاة على عاتقي.. تلميذة في المدرسة وراعية لأخوتي الذكور الثلاثة فهم أولاد.. لا يتقنون العمل في المنزل، وايضا أصغر مني.. أكبرهم في السابعة..

ولكني تعلمت الصمت من أمي.. وتربيت على الحرص والخوف من الآخرين.. لأن أبي قد غاب إلى الأبد بعد مرض طويل.. وأنا يتيم لا ظهر لي.. لذا علي أن أدير بالي دائما.. وأن لا أظهر وجهي بشوشا للغريباء حتى لا أقع في اشتكاليات سوء فهم تصرفاتي.. وتعلمت أيضا العمل المتواصل.. لأنه علينا كعائلة صغيرة فقدت ريثها وعميد أسرتها، أن نصل كما وصل الناس إلى مستويات حياتهم الجيدة.. ونحن أنا وأمّي وأخوتي في صراع لإثبات الذات..

لقد أخبرتني صديقتي أنها تذهب للبعارة.. والبعارة هي جمع بقايا الزيتون التي خلفها الفلاحون الملاكون.. أي يملكون زيتونا كثيرا ولا وقت لديهم لجمع حفنة من الزيتون قد تبعثرت هنا وهناك أو يضع جنات بقيت على الأغصان.. فيأتي الثغار وهم عادة من لا يملكون الزيتون أو من الأولاد الصغار الذين يرون في ذلك مغامرة جيدة.. ويجمعون الزيتون ويبيعونه لأتاس يشترون البعارة ويحصلون على زيتون وغلة لا بأس بها وطبعاً بأثمان تكاد تكون بخسة بالنسبة لسعر الزيت والزيتون..

وأنا.. لم لا أجمع بعض الزيتون مع أخوتي فنقطع الوقت ريشا تعود أمي.. ثم نستفيد من ثمنه لنشتري لنا بعض ما نريد، أو استطيع مساعدة أمي..

واخذت فكرة البعارة ثغريتي.. وشرعت أراقب الفلاحين العائدين من جمع الزيتون.. يحملون أكياسا ينو الظهر تحتها.. يا لها من أكياس مليئة.. كم تنكة زيت سيكون لديهم؟ لن أتنازل عما عزم عليه.. سأجمع الزيتون وأعطي ثمنه لأمي.. وقد أتكن من شرا.. جزمة بلاستيك ملوثة بدل هذه السوداء.. معظم البنات يلبسن مثلها وقد أخبرتني صديقتي ساخرة أن الجزمة السوداء.. للآولاد.. وكانت تنتعل جزمة ملوثة.. من البلاستيك وعليها خط رفيع من الفراء الجميل من الأعلى.. وكانت هذه أولى مراحل تطور الجزمات الشتوية..

وبدلاً من انتظار أمي في المنزل خرجنا نحن الأربعة قبل ساعات الظهر لأنه كان يوم العطلة الأسبوعية.. لا مدرسة ولا دروس..

وذهنا إلى أحد الكروم حيث انتهى الفلاحون من جمع الزيتون.. واخذنا نجمع ما نجد من حبات الزيتون.. أخضر وأسود.. وأيضاً جرجير (حبات مجعدة نزلت عن الزيتون لكنها مليئة بالزيت وغير مرّة الطعم كباقي الزيتون الطازج)..

وبقيتنا ندور من مكان إلى آخر.. نحن الأربعة.. وقد أبدى أخوتي فرحا بهذه المغامرة الجديدة.. وكنت لا أترك فسحة من الوقت تمر إلا وأعيد تنبيه أخوتي أن لا يخبروا أمي.. وانتقلنا من الكرم وقد جمعنا مقدار ثلاثة أوعية مليئة.. خرجنا إلى الطريق الذي يفصل

الكروم.. وكانت الشمس تندرج على سفح الجبل في اتجاه الغرب.. الأيام هي شتوية.. وغروب الشمس يكون عند أذان المغرب.. وأمي محضرت دائما بعد الأذان بقليل.. لدينا القليل من الوقت لنصل قبل أن تعود أمي من عملها.. ولم أعرف كيف برز لي أولئك الثلاثة.. إثنان أكبر مني وآخر يصغري ولكنه أكبر من أخوتي.. صرخوا.. ثلاثتهم.. ضحوا الزيتون على الأرض وانقلعوا قبل أن نقررهم هنا.. وما زلت أذكر تلك الرجفة التي اعترتني ونفضات قلبي التي ارتفعت كأنها فرقات طبل في أذني وقد قلكتني رغبة شديدة في البكا.. وأخذت أجاهد وأنا أحضن أصغر أخوتي وأشد الوعاء إلى جانبي.. رافضة الاستسلام لهم بسهولة.. لكنهم قهقروا مهددين وضرب أحدهم على الأرض بكرباج حمله جلد من بعصا مثلي.. وأصر الكبير على أخذ كل ما لدينا من زيتون.. طار تعبنا في لحظة.. وتبخر فرحنا وسط تهديدهم وصراخهم..

وبانفعال شديد كمحاولة لتخويفهم أخذت أنادي ودموعي تغطي وجهي: عمي سليم.. عمي كمال.. ونظر إلي كبيرهم ساخر من حيلتي الساذجة: أين هم أعمامك أيتها الحرقاء؟ أنت في آخر مرقع في القرية.. ولا أحد يسمعك، قال هذا وأقرب مني.. تقن بي جيذا.. تناول أخي حجرا وضربه على قدمه.. فاستشاط غضبا وصفعه صفعة رمته على الأرض.. وبقي أخي يبكي على الأرض منتحيا عاجزا عن الثأر لنفسه.. ثم عاد أكبرهم.. وأقرب مني.. متهديا ومسد على شعري الطويل.. ثم لوى شحمة أذني.. وتحوّل كفه على صدري.. نفخت نفسي فضرني على كتفي ورفع تنورتني ثم قرفص ناظرا إلى ملابس الداخلية فرسته بقدمي وجعلت أجري مسرعة وأخوتي ورائي.. ولم يلحقوا بنا.. حملوا الزيتون ومشوا يزعقون ويصرخون.. ولما أيقنت أنني بعيدة صحت بهم: سأذهب إلى أمكم وأشكوكم.. وسألت عنهم إحدى الفتيات فقالت أن أهمهم ثدعي «الجربانة» وهم يسكنون إلى جانب المدرسة الغربية.

وعندما وقفت بعثية بابهم.. واخذت أنادي بصوت عال مرتعب: - خالتي الجربانة.. يا خالتي الجربانة.. أولادك سرقوا لي الزيتون.. ولم تهلني الجربانة حتى أشرح أكثر.. فهذا لقبها الذي لا تعز به وليس اسمها كما اعتقدت.. فخرجت الجربانة شعشا الشعر بوجه مزروع بالبالشور السوداء.. وصرخت بأولادها الذين ورائنا: - أنسمعون ما تقول هذه القاروطة سارقة الزيتون؟

وأخذ أولادها يعدون ورائنا.. ولم أصدق أنني قد وصلت إلى البيت واغلقت الباب ورائي.. إلا بعد أن التفت ورائي وحولي ورأيت أخوتي يصرخون ويهتفون.. نظرت من طاقة صغيرة في الحمام.. ورأيتهم ينسحبون وهم يحلفون بضري علقه لن أنساها.. وبقيت لفترة طويلة أهرب من عدة طرق حتى لا اصطدم بهم.. ولكن ثمة كلمات وجمل تسعني وتعود تظن في أذني لأقولها لهذا الرجل الذي أصبح اليوم كهلا يسوق سيارة التفاريات ويضع لي السلط الفارغ أمام بيتي..

مر وقت طويل وأنا استعيد قصة أمه الجربانة وابنتها.. وكلما حاول جامع التفاريات محادثتي في اثنا تأدية عمله أشحت بوجهي مديرة له ظهري فيتهمونني بالتكبر على رجل فقير.. ويرددون أنه لا عيب في العمل..

وهم لا يعلمون أنني أدخل بسرعة لأن صرخة ورجفة عالية تعترتني فأحاول جاهدا حماية أولادي من هذا الشخص.. أو شخص مثله..

ولا أحد يفهم أنني أشعر بحرقه في معدتي.. ما دمنا أراه بلا عقاب..

(مجد الكروم)

قصيدتان • أحمد سلامة •

١ - وكانت لحظة العمر

«الهام» يا موطن السحر
ما أجمل أن تسكن عيناى
بين العين والثغر..

رفعت الرأس يا جفرا
فماد السحر في رأسي
وفي الصدر
وكانت فتنة كبرى
أشعتها عيون
حلوه خضرا
وغينا في سنا اللحظه
وثنها في مدارات
من الأكسير والخمر
وكانت لحظة العمر.

٢ - داهمها الخطر

الأفق ريح ومطر
وغزالة سمراء
ترنو في خفر
وعلى التلال تناثرت
ذؤبان هاتيك الحفر

الأفق ريح ومطر
وغزالة سمراء
داهمها الخطر.



• بشير شلش •

أغنية شخصية

عجنوا جسدي
لتأوي العصافير إليه
والثآليل.

- ٣ -

نهار الخميس المريض سيفرحني
أنظر للبحر، للسفن الصغيرة، للنوارس
وأرى أحزمة الضوء المكسورة
المتكدسة في الشوارع المظلمة
وبين البيوت العاليه.
نهار الخميس المريض سيأخذني مثل طفل
الى ألعابه المبتلة الأولى. وراء
الباب ترقد شجرة الضوء المكمل جاردنيا،
الباب أزرق

والهواء الأليف في نهار الخميس المريض
سيرفعني أعلى قليلاً
تأعد لي الطبيعة من كمان
وأنا هنا، شجر على أكمام قمصاني،
وأسناني

تلوك الضوء كي يخضر قلبي
من أكون، وكيف أكبر، باتجاه يدي أم في
ما
يخططه الهواء..

- ١ -

تحت خيام الكآبة الواسعة
أجلس الآن..

لأنظر في سفوح الهواء
وأسال أسئلة بلا فائدة.

المكاند وعناوين البريد القديمة
الذكريات، وأصوات الأيام الغامقة
وهي تنادي بألف فم،

ضحكات النساء العائدات معي على درج
مُعتم بهواً ثقیلاً
نبته القنب التي كبرت تحت ثيابي
وذبلت،

في آب اللهب..

تحت خيام الكآبة كانوا معي
وكنتم مخفوناً بوعودي وخيولي الصافنة
أقبل على العتمة الباب.

- ٢ -

قبضه من الملح
رائحة عشب أخضر
وغيوم كثيرة بأطراف داكنة
وحفنة من تراب

• عماد أبو الرب •

عذراً

يا أعزائي..

لبعض أدواني..

آلا يا ليل عاجلني

آلا يا ليل عاجلني

فهذا الحب أضاني..

وأرقني..

وهذا الحظ أتعبني

بيوم كدت أنطق معلناً حبي

فأخرسني..

وعاد اليوم ثانية

يراودني بأحلامي

فقلت له آلا إرحم

وذرنني غائصاً في بحر أوهامي

فإني اليوم أدركت

حقيقة كل أعدائي..

فعذراً يا أعزائي..

(جليلون/ محافظة جنين)

لعل الليل يخبرهم

وينبئهم بأخباري..

فيا ليلي شكوت إليك أحوالي

فعاجلني بكأس أرتويه، به الشفاء

أفكر في أحبائي..

وأكتبهم بأشعاري..

وأهديهم ضياء الشمس

وأخفيهم بأسراري..

أحبائي..

أخلاتي..

هي الكلمات أكتبها

بحبر الدمع أو بدمي

لأنشر بعض أشلاتي..

لأكتب بعض أحزاني

فجاء الليل يسألني

على مكث.. على مهل

لماذا الحب يكوننا؟

لماذا النار تحرقنا؟

فقلت: كذلك القدر

وليس لنا به أمر

قضاء الله الزمني

بحب يكون أحبائي..

فبت الليل مهموماً

من هم الوطنيون المخلصون والثوار الحقيقيون أيها «المحارب القومي»؟

• بقلم: موسى ناصيف •

وذلك بإقامة التعاونيات عندما كانت المواد الغذائية توزع بالتقنين على السكان؛ ولا ننسى مطعم «قوت الكادحين» التعاوني لمحاربة الغلاء. وتأمين لقمة العيش بسعر معقول للعمال العرب في حيفا، وكان بمثابة ملتقى ونادي لمعظم الرجال الذين كان معظمهم بدون عائلاتهم اللواتي نزلن عن حيفا خوفاً من الحرب أو دخلوا قسراً على أيدي القوات البريطانية. من الذي دخل السجون والمعتقلات غير الشيوعيين وحلفائهم لتضديهم للحكم العسكري وتشايرحه وأحكامه الجائرة؟ من الذي كان السباقي في قرض مجزرة كفر قاسم واختراق الطوق العسكري المضروب حولها متحدتاً خطر السجن وربما الموت سوى أعضاء الكنيست العرب والمنتمين لحزب «مباي» بغطون السواء، بينما أعضاء الكنيست العرب المنتمين لحزب «مباي» بغطون في نوم عميق بينما كانوا ما زالوا يدعون أنهم يمثلون العرب وكان مهمهم الأساسي محاربة الشيوعيين والاعتداء عليهم كما حصل في انتخابات بلدية حيفا في سنوات الخمسين عندما أطلقوا الرصاص على جماهيرنا وجرحوا البعض مثلاً.

كناكم تزويراً للتاريخ وقلباً للحقائق أيها «الدكاترة والأساتذة» «المحاربون» ضد الشيوعية والشيوعيين. الكذب على الأموات وليس على الأحياء.. أنا من الذين عاشوا وعاصروا الحركة الشيوعية في فلسطين ولاحقاً في إسرائيل، عامل بسيط، ليس لي لقب دكتور أو أستاذ ولست متعلماً مثلكم أيها «الصفوة» المختارة كما تدعون، لكنني استطعت التمييز بين الصبح والخطأ، وبين الأصلي والتقليد، وبين الذهب والتلكن، والذي يعمل وخاصة في السياسة، لا بد أن يخطئ ولا أحد معصوم عن الغلط. لا أدافع عن أشخاص أو قياديين في الحزب الشيوعي محلياً أو عالمياً، لكنني أقارن بين الفكر الشيوعي الانساني الاجتماعي الغير طبقي والأمني الذي لا يميز ولا يفرق بين البشر من أي لون أو جنس أو بين شعب وآخر وبين فكر قومي متعصب متفلق على نفسه وعلى قوميته عن باقي القوميات والشعوب الأخرى. وهنا بالذات يكمن خطر الانزلاق إلى التعصب الأعمى وإنكار الآخرين مثله مثل التعصب الطائفي والديني. ألا يكفيما نحن به الآن من تمييز واضطهاد على أيدي السلطات؟

وأخيراً أدعو إلى الحوار البتة. جميع الفصائل القومية وخاصة الاجتماعية منها والوطنية والديمقراطية أن يتحدوا ويناضلوا جنباً إلى جنب مع الشيوعيين واليساريين والماركسيين من كل قومية ولون أو جنس وأن يبقوا سداً مهيماً أمام نظام العولة الذي لا يعرف حدود ولا يحترم قوميات ولا دول الجنوب كلها، وأن تكف عن محاربة بعضها بعضاً، أيها «المحارب»، وإلا غرقنا جميعاً سوية في مستنقع الخلافات المتعلقة. فنظام العولة الطبقي لا يرحم قوميين ولا شيوعيين ولا أي شعب من شعوب العالم أجمع.

(حيفا)



• رافنا يحتفلون بالنصر •

نظام التصاريح والحكم العسكري وفي ظل جو أراهبي من قبل أعوان الحكم العسكري «والفساديين» وكلهم كانوا متفقين على ملاحقة الشيوعيين لأنهم الوحيدون الذين قاوموا وسجنوا وقطعت أرزاقهم، وحتى معلوم المدارس الحكومية الذين كانوا يتجربون على قراة جريدة «الاتحاد» طردوا من وظائفهم ولم يتراجعوا وفقدوا أماكن عملهم من جراً ذلك التعصب. جريدة «الاتحاد» الشيوعية أعادت الثقة والأمل لشعب مهزوم تركه «زعماؤه القوميون والدينيون» بينما الشيوعيون صمدوا في ظل أشرس فترة في تاريخ شعبنا بعد التكية وليس كما تصفهم أيها القومي «المحارب» لهم بأنهم باعوا البلاد. العار ثم العار لهذه الشبهة والفرية. ألم يكن الشيوعيون على حق عندما انتقدوا «الوحدة الانتدماجية» بين مصر وسوريا مع احترامنا لعبد الناصر وفكره القومي الاجتماعي، ألم يُغَرِّبْ به من بعض اصداقاته القوميين لجره إلى تلك الوحدة البائسة لمحاربة الشيوعيين في سوريا كما اعترف بذلك أحد رؤساء حكومات مصر السابقين، محمد فائق، وهو يعني كلاسيكي «وقومي أصلي» أيضاً ولا يمكن اتهامه بأنه يساري.

من الذي منع بالقرعة إخراج أو طرد السكان العرب في حيفا من حي وادي النتناس «الجيتو» غير الرسمي للعرب، غير الشيوعيين العرب واليهود على السواء بقيادة رفيقنا المرحوم طيب الذكر عصام عباسي والرفيق يوسف عبده (أبو نغولا) له مديد العمر والخطا؟

من الذي حارب السوق السوداء لتأمين لقمة العيش لجماهيرنا في حيفا

• لم يبق هناك أدنى شك حول الجواب عن السؤال أعلاه وتلك حقيقة ثابتة وساطعة يعرفها ويؤكددها القاصي والداني والعدو قبل الصديق، ما عدا نفر قليل متداول بريد دائماً تشويه دور أخلص وأنبل بني البشر، الذين ضحوا بحياتهم بدون منفعة شخصية وبدون أي ثمن، لم يكونوا طلاب وظائف ولا رواد منصات خطابية لتسويق بضاعة معقنة، تفوح منها رائحة الكراهية والوشاية على أخلص أبناء وبنات هذا الشعب في شرقنا العربي. وما اكتمال القبر الجماعي في جنوب لبنان المحررة والمحاذاة للأراضي الفلسطينية لعشرات الشيوعيين واصداقاتهم من الحركات اليسارية من لبنانية وفلسطينية إلا أكبر دليل على الدور القيادي والاستشهادي للشيوعيين وحلفائهم اليساريين الذين أطلقوا الرصاص الأولى في مقهى «الويعي» في بيروت على جنود الاحتلال الاسرائيلي، معلنين بذلك بداية المقاومة البطولية اللبنانية ضد الاحتلال، من شماله إلى جنوبه ومن شرقه إلى غربه، بينما منظور القومية من «أساتذة ودكاترة» لا يتجرأون على رفع شعار ضد الاحتلال أو قيادة مظاهرة بدون ترخيص من السلطات العنينة. ولكن عندما يهاجمون الشيوعيين يصحبون أسوداً جبابرة وحتى أطفالاً في أعين السلطات التي تريد تفريق صفوفنا هنا وريماً بتشجيع منها.

من الذي قاوم الترحيل في الجليل والناصرة جسدياً وإعلامياً غير الشيوعيين وحلفائهم عندما كانت مهمة «جيش الانقاذ» بقيادة فوزي باشا القاقوجي الذي أرسل للفلسطين لتنفيذ مهمة الترحيل وجلب يهود البلاد العربية للاستيطان محلهم وعلى أراضيهم وإبقائهم لاجئين لتوطيئهم في الأقطار العربية وضم القسم العربي من فلسطين إلى «الملكية الأردنية» ومحو الغلاء، اسم فلسطين من الحارطة الشرق أوسطية. ألم يكن القاقوجي «قوميّاً» أو ربما كان شيوعياً بلباس قومي وربما عميلاً للشيوعية؟

أسألو أهالي بلدة ترشيحا التي كانت مقرراً لأحد الضباط العراقيين القوميين جداً يدعى «مدلول بك» كيف كان يعقل ويكتل بالشيوعيين لأنهم كانوا يدعون الناس لعدم الرحيل والبقاء في بيوتهم ويفضحون مؤامرة زعماء العرب ضد شعب فلسطين، وإذا لم تخفي ذاكرتي فمن بين الذين اعتقلوا من عائلة بشارة ربما كان أبو الدكتور عزمي أو عمه أو كلاهما معاً. أحدهم كان معتقلاً في بلدة «بنت جبيل» اللبنانية وبعد خروجه من المعتقل التقينا به صدفة في قريتي «عين ابل» عندما كنت أبحث النازحين على الرجوع إلى فلسطين قبل فوات الأوان فأخذهني وسحرتني بأن أكون حذراً كي لا اعتقل وقصص عليّ ما جرى له وما لحقه من الإهانات المختلفة.

بعد الرجوع إلى الوطن ألقى القبض عليّ ودفدت إلى خارج الحدود مع عدد كبير من سكان قرية المغار الجليلية بحجة عدم جوازتنا على هويات، وأما السبب الرئيسي فكان لنشاطاتي السياسي سوية مع صديق العمر داود تركي ضد

تبييض المفاهيم السوداء!

• خيرى منصور •

ولناخذ مفهومها آخر، لعل الأكثر تداولاً الآن، «العولة» انه في جوهره مصطلح آخر مفصول، ومبيض، فقد كان منذ أعلن روزفلت شعار «امركة العالم» يعني الامركة بالمعنى الدقيق، ولأن هذا المصطلح الذي ساد ابان الاربعينيات والخمسينيات لم يكن استغرافياً كما هو الآن، فقد جرى غسله ليصبح محايداً فأمرىكا التي ظهرت كقوة كونيّة في الحرب العالمية الثانية لم تكن تعني ما تعنيه الآن، لقد عوّلت عليها دول كثيرة في العالم باعتبارها قوة محررة. لكن العالم تغير، وامريكا لم تعد تلك الامريكا التي طرزت خطابها بالحرة، وشعارات امروسن وجورج واشنطن، لهذا فالعولة لا تستغفر احداً من حيث الاشتقاق اللغوي، والعكس هو الصحيح، انها مثل مفهوم الشراكة الزائف الذي يوحى للظرف الاضعف بأنه على درجة من الندية.

وعبر هذا الاسترضاء لترجيبة ذابلة، يستطيع القوي أن ينفذ إلى الاعماق، ويحصل حتى على التنازع داخل العظم. ان مفهوم التبعية ايضاً تعرض إلى تبييض عبر تغيير العنوان والبيانات لا أكثر ولا أقل، فالتحالف حل مكانه، وإن كان الامر يدعو إلى السخرية خصوصاً حين يعلن مثل هذا التحالف بين اردن وفرنسا، أو بين عصفور واقعي. لقد تم صرف انتباه الناس وانظارهم في الاعوام الاخيرة إلى بؤرة واحدة من بؤر الفساد، هي البؤرة الاقتصادية، لهذا بقي فساد الثقافة، والسياسة والعسكرية والسلاح خارج المدار.

والشيء نفسه حدث لما يسمى غسيل الاموال السوداء، فقد حشرت عمليات هذا الغسل في نطاق واحد، هو الثروة، بمعناها المادي المباشر. أما ما يجري من تبييض بشئى المسابق لنظريات بائدة، ومفاهيم سوداء فهو ايضاً خارج مدى الرؤية المجردة.

وما نخشاه بالفعل هو ان نجد انفسنا خلال عقد واحد فقط تبييننا افكارا تسوع المزيد من اخضاعنا، وقد تحولنا إلى متطوعين للتبشير بكل ما من شأنه ان يسم اجبالنا القليلة، لكن تحت شعارات وعناوين ذات شحنة تضليلية عالية!

الاستعمار وفقاً لهذا الغسيل أو التبييض ضروري لشعوب لم ترهن على انها بلغت رشدتها السياسي واصبحت قادرة على ادارة شؤونها بنفسها. وهناك أكثر من منبر اعلامي عربي اثار هذا السؤال مؤخرًا، فمنع الغسيل مشروعيتة حتى لو كانت الاجابات تجمع على الاستنكار!

إن تسمية «الاستعمار» اساساً ونحتها من فعل الاعمار كتنقيض للمهدم كانت بحد ذاتها تبييضاً لمصطلح اسود، ولا تزال اللغات الاوروبية تستخدم صفة «المعمرين» للجاليات التي اصطحبها المستعمر معه إلى آسيا وافريقيا، واصابت العدوى اللغة العربية ايضاً فرضخت للغسيل ذاته.. واحياناً تولت نشره على حبال اعلامها وصحفها تحت شمس حارة تتيج له الجفاف السريع. ان العمليات التي تجري من خلالها عمليات تبييض الافكار لا تنفرد على المشهد السياسي أو الثقافي العربي، فلها أقبية سرية خاصة، ودهاقنة محترقون. وثمة اليوم من يطلعون على الاستيطان «الاسرائيلي» في فلسطين «استعماراً» لكي يتم الخلط بين مفهومين، لكل منهما سياقه التاريخي والوجودي والجغرافي المغاير..

فالاستعمار حسب التجارب المعروفة، له مرجعيات وأوطان، وإن كان قد نتأ خارج حدوده فهو قابل للتفاوض، والعودة إلى حيث أتى، هكذا رحل الانجليز عن مصر والعراق مثلاً مثلاً رحل الفرنسيون عن المغرب العربي ولبنان وسوريا وغيرها..

الاستيطان لا يرحل، لأنه يتأسس على مفهوم الاستبدال الكامل، فشمسة جغرافيا واحدة والتاريخين، يتسرعان لأن أحدهما ينزع إلى محو الآخر. هذا النمط من تبييض الاستيطان، واعادته إلى مفهوم آخر بغايهه قلبياً وقالياً إنما يهدف إلى خلط الأوراق والمفاهيم. وقد تعلق الامر بفلسطين، فإنه ما من سبيل لفهمه إلا بافتراض ان حدود «إسرائيل» هي حدود فلسطين ذاتها مع الابقاء على هامش لا يزيد على نسبة مئوية ضئيلة هي جغرافيا فلسطين التبقية على قيد تاريخها.

• لن أدرا الالتباس الذي قد ينشأ عن هذا العنوان، فقد ينصرف الذهن إلى «التبييض» بمعناه العضوي الدقيق، بمعنى اجبار الافكار والنظريات والمفاهيم على تنقيص افكار أخرى من حيثها قد تعني أي شيء آخر.

فالحرية باختر رغماً عنها في المعاجم مصطلحات مضادة للحرية بمعناها العميق والتاريخي، وكذلك الديمقراطية والاشتراكية على اختلاف صيغها. تبييض الافكار هو تروأ تبييض الاموال القذرة تلك التي راكمت ارباحها التجارة السوداء، كلاهما يبحث عن سوق، بعيد اليه البراءة، لكن ما من اسواق في عالم التجارة والسياسة تشبه بحيرة اخيل الاسطورية التي كانت تعيد البغايا إلى عذارى، والقتلة إلى قديسين. صحيح ان للسياسة اسطورتها ايضاً، لكنها هشة وغير قابلة للادامة الابدية في عالم متغير.

وإذا كان تبييض الاموال السوداء معروفاً لدى الجميع فإن تبييض الافكار السوداء يبقى خارج التداول سواء كان اعلامياً أو أكاديمياً.

ان الفساد متعدد الرؤوس، والأشبه بقاية مأهولة بالضواري، وجد من يسوقه كضرورة في عصرنا، فما هي البحيرة الجديدة التي تم تكثيفها من زفير الناس وغصهم، كي يستعيد الفساد فيها براءة المفقودة؟

انها حسب ما يقول البعض - ناشأ نظريات سادت في العشرينيات الامريكية لتبسيط الاقتصاد المختصر والاستعانة بالرشوة ومثيلاتها من اجل اختراق الاسوار البيروقراطية. وباختصار الحصول على قدر مناسب من الشفافية، لكن من التوافد وليس من الأبواب!

وليس الفساد وحده ما تعرض إلى تبييض في ايماننا، فالاستعمار ذاته بدأ يدخل إلى هذا المغفلس، ويعد من يعيدون قراءته في ضوء ما آلت اليه البلدان التي كانت مستعمرة انه كان نافعا، او نوعاً من البكتيريا الضرورية لتضخيم وتخثير المجتمعات النشيئة، وهناك من يستشهدون بماركس حول الاستعمار البريطاني للهند من اجل تركيز هذا المفهوم.. بل تبييضه بمسحوق ماركسي مضاد للرأسمالية والكونوليالية!

الشبيبة الشيوعية- الناصرة

تفتح باب التسجيل لـ:

مخيم «السلام والطفولة» - ١٣

مخيم الحرية

في أجمل مواقع المدينة حرش مدرسة راهبات السلزيان الابتدائية
يبدأ المخيم بتاريخ ١٦/٧ وحتى ٢٠٠٠/٨/٢ (أجبال: ٥-١٤ عامًا)

التكلفة الطفل الأول ٢٩٠ ش.ج. الثاني ٢٧٠ ش.ج. الثالث ٢٥٠ ش.ج.

- | | | |
|---------------------------|---------------|------------------------|
| * الحذر على الطرق | * مرشدون مهرة | * سباحة |
| * قطار هوائي | * وجبات شهية | * رحلة في الطائرة |
| * حديقة حيوانات | * طاقم طبي | * رحلة في السفينة |
| * جولات في المدينة | * تأمين | * مدينة ملاه |
| * برامج علمية شيقة | * رياضة | * زيارات للقرى المهجرة |
| * بلوزة + طاقية لكل مشترك | * ثقافة وطنية | * مبيت في دولة فلسطين |

هدية لكل طفل
ترقبوا المفاجأة الكبرى

في اختتام المخيم
الاماكن محدودة

للتسجيل والاستفسار: مكتب الجبهة في بيت الصداقة - هاتف ٠٦/٦٠١٦٠١٦

كلية تل حاي

٠٦-٦٩٠٠٩٨١

كلية مركز الجليل - سخنين

٠٦-٦٧٤٧٣٨٠/١

نعلن عن ابتداء التسجيل للجنة الدراسية القادمة للمشروع المشترك بين كلية تل حاي وكلية مركز الجليل - سخنين للحصول على لقب B.A.

١. كلية التربية

- أ- تربية لجيل الطفولة
ب- تربية خاصة - B.A. - حنون مיוחד
ج- تربية للمعاقية والسلام - B.A. - حنون لدموقراطية وسلام
د- الاقتصاد وإدارة - B.A. - كلكلا ومخشد
هـ- علم الحاسوب - B.A. - مدعي המחשב
و- بيوتكنولوجيا وعلم البيئة

شروط القبول:

١. بسخومتري بعلامة ٤٥٠ وما فوق.
٢. بچروت كامل وتشمل لغة عبرية وإنجليزية بعلامة ٧٠.
٣. سنة تحضيرية للجامعات
قسم من التعليم في سخنين والقسم الاخير في تل حاي.

توفر الكليتان:

- * باص خاص لنقل الطلاب الى تل حاي.
* منحة من كلية تل حاي.
* منحة في مشروع بيرج - ٦٨٨

التفاصيل والتسجيل:

كلية مركز الجليل -

سخنين

كل يوم من التاسعة

صباحا من الساعة

١٢

٠٦-٦٧٤٧٣٨٠

٠٦/٦٧٤٧٣٨٠/١

كلية مركز الجليل - سخنين

من تاسيس المعهد العربي

يسرنا ان نعلن عن ابتداء التسجيل للمواضيع الآتية:

١. كلية الهندسة، بإشراف دورة العمل
- هندسي بناء هندساي بنيون
- هندسي حاسوب هندساي محشبيس
- هندسي تصميم معماري هندساي ادريكلوت
* شروط القبول:
أ. شهادة بچروت كاملة.
ب. شهادة بچروت جزئية، وتضم، رياضيات، عبري
انجليزي.
ج. سنة تحضيرية للهندسين.
يحصل الطالب على منحة حكومية
يحصل الطالب على منحة في مشروع بيرج (٦٨٨)
مكان عمل مضمون مع انها الدراسة
٢. دبلوم في علم البنوك
٣. ادارة حسابات ١ + ٢
٤. سكرتارية طبية وسكرتارية عامة
٥. دورات في الكمبيوتر
يحصل الطالب على شهادة حكومية من وزارة العمل
تؤهله للعمل في مجال اختصاصه.
٤. المدرسة الثانوية، بإشراف وزارة المعارف
أ. انها الصف الثاني عشر
ب. انها الثاني عشر والحصول على شهادة بچروت
كاملة
ج. اكمال بچروت لموضوع واحد أو أكثر.
٢. يحصل الطالب على شهادة حكومية تمكنه من العمل
وكذلك تمكنه من اكمال دراسته في شهادة مهندس
٢. كلية الفنون بإشراف وزارة التربية
مرشد مؤهل لتدريس الفنون
مرشد مؤهل كبير لتدريس الفنون
* شروط القبول:
د: بچروت كاملة او جزئية
مل كل طالب على منحة من الكلية
يسل كل طالب على منحه من وزارة التربية
٣. معهد التأهيل الحكومي وإشراف وزارة العمل
١. حاضنات مربيات أطفال



التفاصيل والتسجيل

كل يوم من التاسعة صباحا حتى

صلاح جبارة: نائب رئيس بلدية الطيبة ورئيس ادارة فريق هبوعيل في حديث خاص: هدفنا الارتقاء الى الدوري الممتاز

* أجرى اللقاء: شادي بشارة



* المدرب
فوتيك لازارك
- نرجسوان
يكون قد
استفاد من
تجربته الاولى
في الطيبة *

* بدأ فريق هبوعيل الطيبة بالأمس تدريباته استعداداً للموسم الجديد، في ملعب كيبوتس «هوجن». وشارك في التدريب الذي جرى صباحاً، بقيادة المدرب فوتيك لازارك ستة وعشرون لاعباً، بينهم عشرة لاعبي تعزيز منهم: حنا فراهود، دودي ستولير، عوفر ديجمي، مراد أبو كشك، نضال محاميد، كميل برانسي والحارس أسعد أسعد. وشارك أيضاً المهاجم الكناوي محمود الجبر، الذي قرر البقاء في الطيبة موسماً آخر.

وأكد صلاح جبارة، رئيس إدارة الفريق ونائب رئيس البلدية في حديث له للاتحاد الرياضي: «أن هدف الفريق الارتقاء إلى دوري الدرجة الممتازة. ومن أجل هذا الهدف رصدت بلدية الطيبة وفي جلسة خاصة، ميزانية قدرها ٢.١ مليون شيكل.

وعن كثرة لاعبي التعزيز الحاليين في الفريق قال جبارة: «باعتقادي أن المدرب لازارك سيكون المقرر الوحيد في مشاركة هذا اللاعب أو ذاك، وفيما لو قرر إشراك لاعب محلي بدلاً من التعزيز، فإنه سيفعل ذلك من أجل مصلحة الفريق. فهو المسؤول مهنيًا وهو أدري من غيره بهذه الأمور.

ومن المبرر أن تقوم الإدارة بالتعاون مع المدرب بتعيين مساعد له. والمرشحان لهذه المهمة هما إبراهيم أبو صبيحة ومحمود عشم.

وأثنى صلاح جبارة الحديث معه قائلاً: «أن بلدية الطيبة ستدعم الرياضة، من دون حدوث أي خلل في الميزانية، وأكد أن فريق شمشون الطيبة الصاعد الجديد إلى الدرجة الثانية سينال هو أيضاً المساعدة المطلوبة.

شادي زبيدات يجري اختبارات في هبوعيل حيفا



* شادي زبيدات - هل تنتهي احلامه في هبوعيل حيفا؟ *

* بدأ لاعب اتحاد أبناء سخنين شادي زبيدات تدريباته في فريق هبوعيل حيفا منذ أمس الاثنين، وذلك بعد أن أعرب مدرب هبوعيل حيفا جاي ليفي عن رغبته في ضم اللاعب إلى صفوف فريقه.

هذا وقد تم الاتصال بين مدير فريق هبوعيل حيفا كافمان ومدير اتحاد سخنين مازن غنایم، وأعرب الأخير عن استعداده لاعارة شادي وذلك من خلال إيمانه بإعطاء الفرصة أمام أي لاعب يرغب في التقدم. هذا وقد أبدى اللاعب شادي تبايحاً من هذه الخطوة ووعده بأن يكون عند حسن ظن الجميع.

* عادل طرييه *

فاتن غنايم تضع سخنين على خارطة الجلباز أيضاً



* فاتن حميد غنایم - معجزة رياضية خارقة *

* أجريت يوم السبت الماضي في قاعة برلين للجلباز في معهد وينجيت، بطولة إسرائيل للجلباز - الفرع الأولي للإناث، حيث تبارت المتنافسات على أربعة أجهزة هي: العارضة - المتوازنان - حصان القفز والتمرين الأرضي. شاركت في هذه البطولة حوالي ثمانين رياضية ومن بينهن فاتن غنایم من سخنين وهي العربية الوحيدة في البلاد في هذا النوع الرياضي.

كانت نتائج فاتن «فاتنة» حيث حصلت على المرتبة الأولى وبطولة إسرائيل على المتوازنين وحصلت على المرتبة الأولى وبطولة إسرائيل على حصان القفز وعلى المرتبة الثالثة في التمرين الأرضي رغم أنها كانت أقوى المرشحات للفرز بالمرتبة الأولى. ولكن لكل حصان كيوه حيث انزلت رجلها خلال التمرين وحصلت على المرتبة الرابعة في التمرين على العارضة.

وفي نهاية المباريات توجت فاتن بطلة إسرائيل على جهازين وثالثة على آخر.

وفي هذه الأيام تتم فائق استعداداتها للسفر إلى رومانيا في نهاية شهر تموز لأسبوعين للمشاركة في معسكر تدريبي إلى جانب رياضيات لامعات في هذا المجال.

بطولة ويمبلدون: العيناوي إلى الدور الثاني

* لندن - «و.ص.ف.» - بلغ المغربي يونس العيناوي الدور الثاني من بطولة انكلترا المفتوحة لكرة المضرب، ثالث بطولات الفران شليم الرابع الكبرى لهذا الموسم التي تقام على ملاعب ويمبلدون، بفوزه على الإسباني فيليكس مانتيلا ٦:٧ (٥:٧) ٣:٦ و ٤:٦ و ٤:٦.

تتابع أمس للرجال والسيدات الدور الأول (رجال):

فاز الأمريكي بيت سامبراس المصنف أول على التشيكي بيري فانيك ٤:٦ و ٤:٦ و ٢:٦، والفرنسي سيدريك بيبولين السادس على الترويجي كريستيان رود ٦:٧ (٤:٧) ١:٦ و ٦:٤ و ٣:٦، والهولندي ريتشارد كرايتشيك الحادي عشر على الألماني ميكاييل كولمان ٦:٣ و ١:٦ و ٤:٦ و ٦:٧ (٣:٧)، والروماني اندري بافل على الإسباني البرتو بيراساتيني ٦:٧ و ٤:٦ و ٢:٦، والأيطالي جانلوكا بوتزي على التشيكي بيري نوفاك ٣:٦ و ٤:٦ و ٦:٣ و ١:٦، والكندي دانيال نستور على البريطاني مايلز ماكلاغان ٦:٤ و ٦:٧ (٣:٧) ٢:٦ و ٤:٦ و ٤:٦.

والبيلاوسي فلاديمير فونتشكوف على الأرجنتيني خوان ايناسيو تشيلا ٧:٦ (٧:٥) ٣:٦ و ٦:٣ و ٦:٦ و ٣:٦.

الدور الأول (سيدات):

فازت السورية مارتينا هينغيس المصنفة أولى على الإسبانية انجيليس مونتوليو ١:٦ و ٢:٦، والأمريكية سيرينا وليامس الشامنة على السويدية انا كارلسون ٣:٦ و ٢:٦، والألمانية آنكه هوبر الحادية عشرة على البريطانية جو وارد ٥:٧ و ٢:٦، واليابانية اي سوغياما على مواطنتها يوكا بوشيدا ١:٦ و ٣:٦، والتايلاندية تامارين تاناسوغارن على الباراغوائية روسانا دي لوس ريوس ٥:٧ و ٢:٦.

والإسبانية كريستينا توريس فاليرو على الهولندية سيدا نورلاندر صفر:٦ و ٤:٦ و ٥:٨، والسوفيتية تينا بيشنيك على البريطانية هانا كولين ١:٦ و ٥:٧، والمجرية كاتالين ماروسي على الروسية الينا جيدكوفا ٦:٦ و ١:٦ و ٢:٦، والهولندية ايفيت باستينغ على التشيكية اديانا غيرسي ١:٦ و ٤:٦، والإسبانية انا سانشوفا على المجرية بترا ماندولا ٢:٦ و ٦:٧ (٤:٧).

الناصرة تستضيف رياضيين من العالم

* تستضيف مدينة الناصرة في يوم الجمعة ٢٠٠٠/٦/٣٠ مشاركي ألعاب الشرق الأوسط - حوض البحر الأبيض المتوسط للطلال الرياضيين، مندوبين رياضيين من جميع أنحاء العالم ومشاركين في مباريات رياضية يبادر جامعة تل أبيب قسم نادي الرياضة والثقافة من تاريخ ٢٥/٦ - ٢٧/٦.

والتنسيق مع بلدية الناصرة - شبكة المراكز الجماهيرية وجمعية السياحة سيقوم المشاركون والذين يبلغ عددهم ما يقارب ٣٠٠ رياضي بزيارة إلى مدينة الناصرة، هدفها التعرف على معالم المدينة التاريخية والسياحية وهذا يوم الجمعة ٢٠٠٠/٦/٣٠.

في البرنامج: جولات في مختلف المسارات السياحية في المدينة. في الساعة الثانية لجمع ولقاء مع رئيس البلدية في القاعة الرياضية.

أوروبا ٢٠٠٠: السويدي فريسيك حكم المباراة النهائية

* بروكسل - «و.ص.ف.» - اختارت لجنة الحكام في الاتحاد الأوروبي الحكم السويدي، اندريس فريسيك، لقيادة المباراة النهائية لبطولة أمم أوروبا لكرة القدم المقامة حالياً في هولندا وبلجيكا معاً والمقررة الأحد المقبل في روتردام.

وسيساعد فريسيك في قيادة المباراة حكما الريبة السويدي، ليف ليندبرغ، والدانماركي، بنز لارسن.

وعينت اللجنة الحكم النمساوي غونتر بينكو لقيادة مباراة نصف النهائي الأولى بين فرنسا والبرتغال غداً الأربعاء، في بروكسل، والألماني ماركوس ميرك لقيادة مباراة نصف النهائي الثانية بين هولندا وإيطاليا بعد غد الخميس على استاد أرينا في أمستردام.

ترتيب الهادفين بعد قرار الاتحاد الأوروبي

* في ما يلي ترتيب الهادفين بعد قرار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، أمس الاثنين، القاضي باعتبار أن مدافع يوغوسلافيا، ديان غوفيداريتشا، سجل هدفاً خطأ في مرمرى فريقه وليس الهولندي باتريك كلوفر في مباراة المنتخب في ربع النهائي التي أسفرت عن فوز هولندا ١-٦.

- خمسة أهداف: باتريك كلوفر (هولندا) وسافو ميلوسيفيتش (يوغوسلافيا)

- ثلاثة أهداف: زلاتكو زاخوفيتش (سلوفينيا) وسيرجيو كونسياسو ونونو غوميش (البرتغال).

- هدفان: تيري هنري ويوري دجوركاييف وزين الدين زيدان (فرنسا) وهانك سوكور (تركيا) والن شير (انكلترا) والفونس بيريز وغايزكا مندنيبا (إسبانيا) وفرانك دي بوير ومارك أوفرمارس وبودوين زندن (هولندا) وفالديمر سميتشر (تشيكيا) وفيليبو اينزاغي وفرانشيسكو توتي (إيطاليا).

- هدف واحد: بارت غور وأميل مبيتزا (بلجيكا)، ويهان ميايلى وهنريك لارسون (السويد)، وانطونيو كونتي وستيفانو فيوري ولويجي دي بياجيو والبساندرو دل بييرو (إيطاليا)، وأركان بورك (تركيا)، ولوران بلان وتيري هنري وسيلفان ويلتورد ودافيد تريزيغيه وكريستوف دوغاري (فرنسا)، ورونالد دي بوير (هولندا)، وفيليب مولدوفان وكريستيان تشيسيفو ودورينيل مونتيانو ويوان غانيا (رومانيا)، ومحمد شول (ألمانيا)، وبول سكولز وستيف ماكمانان ومايكل اوين (انكلترا) ولويس فيغو وجاوب بيترو وكوستينيا (البرتغال)، وستيفن ايفرنس (النرويج) وليوبيكو درولوفيتش وديان غوفيداريتشا وسلوبودان كوملينوفيتش (بوسنوسلافيا) وميران بافلين (سلوفينيا) وكاريل بويرسكي (تشيكيا) وراؤول خوسيبا اينشيبيريا بيدرو مونتييس (إسبانيا).

خطأ في مرمرى: ديان غوفيداريتشا (يوغوسلافيا).

الفلسطينيون: صيد

محتاج في لقاءات

الحلقة (٣٩)

* تاليف عالمي الاجتماع: باروخ كيمرلينج ويوئل شموئل مجدال
* ترجمه للعربية وأعد للنشر: محمد حمزة غننايم

تنشر «الاتحاد» على حلقات سلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب» الذي وضعه عالما الاجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرًا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وأثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللفة العربية.

الفصل الثامن:

الفدائي: النهضة المتجددة والكفاح المسلح

* وقع انتصار إسرائيل السريع في حرب ١٩٦٧ كالصاعقة، بعد شهر من التردد والتراخي أزاء مناورات وتصريحات عبد الناصر الحماسية. مباشرة بعد ذلك تكشف الأوضاع

عن أمور مختلفة تمامًا: علاوة على احتلال الضفة السورية («هضبة الجولان») وشبه جزيرة سيناء، طردت القوات الإسرائيلية قوات الجيش العربي الأردني من الضفة الغربية والجيش المصري من قطاع غزة، وهكذا توحدت مجددًا أراضي فلسطين منذ أيام البريطانيين وأصبح الفلسطينيون مجددًا تحت سلطة أخرى، هي السلطة الإسرائيلية هذه المرة. أصبح بإمكان سكان الضفة الغربية الذين بلغ عددهم أكثر من ٦٠٠.٠٠٠ نسمة تجديد الصلة الآن مع أكثر من ٣٠٠.٠٠٠ فلسطيني عاشوا في قطاع غزة، ومع عدد مائل عاشوا في حدود إسرائيل قبل ١٩٦٧. حتى أن الحرب عجلت بهجرة إضافية للفلسطينيين من داخل «فلسطين». هرب ٢٥٠.٠٠٠ تقريبًا إلى مناطق الأردن، حيث الضفة الشرقية، ومن هناك انتشروا في دول الخليج، أمريكا الشمالية والجنوبية وأوروبا. تعدد هذه الحرب واحدة من عدة أحداث وقعت في النصف الثاني من القرن العشرين (أما الأحداث الأخرى فهي تفكك الامبراطوريتين الفرنسية والبريطانية وكذلك الاتحاد السوفيتي، وإعادة توحيد ألمانيا)، غيرت خريطة العالم بصورة دراماتيكية. كانت نتائجها مهمة بنفس القدر لليهود والعرب مواطني إسرائيل وكذلك للفلسطينيين في المناطق الواقعة حديثًا تحت الاحتلال، وحتى خارجها.

فجأة تغير طابع النزاع الذي كان اليهود والعرب متورطين فيه تغييرًا جذريًا. بعد ١٩٤٨ بدأ ان الصراع يدور إلى حد كبير بين دول - اتفاقات الهدنة، التوتر المتواصل على الحدود وعمليات الفدائيين، وحرب السويس في ١٩٥٦ - في كلها كانت متداخلة دول ذات سيادة. بذت إسرائيل من هذه الزاوية، سواء ينظر مواطنيها اليهود أو ينظر الجمهور في العالم كله، دولة صغيرة محاصرة، ومطوقة بدول معادية أكبر منها بكثير، ترددت في التسليم بحقها في الوجود في المنطقة. بعد حرب ١٩٦٧ عاد المحور بالتدريج ليصبح صراعًا طائفيًا شبيهاً جدًا بما كان في عهد البريطانيين: شعبان - يهود وفلسطينيون - يديعان الملكية المطلقة على قطعة الأرض نفسها. تغيرت صورة ومهابة إسرائيل مشيرة خيبة مؤيديها وانصارها، ومن دولة صغيرة محاصرة أصبحت دولة كبيرة وقادرة، تنتشر على مساحات ليست لها وتسيطر بقوة الدراع على مجموعة أخرى، وهو ما سيفسده المؤرخ عمانوئيل سيبان لاحقًا «حالة كولونيالية». الآن، وبعد أن أصبحت مساحات كامل فلسطين / أرض إسرائيل التاريخية خاضعة من جديد لسلطة مرجعية واحدة لأول مرة منذ ١٩٤٨، وقف معظم الفلسطينيون مجددًا أمام اليهود وجهاً لوجه، من كانوا أعداءهم إلى حد قريب، ومن مثلوا بنظرهم ثقافة غربية وديانة غربية، غازية وقامعة. صار الواقع الآن قليلًا شبه تام للعلاقة بين المجموعتين في سنوات الحكم البريطاني الأولى: ثلاثة مليون يهودي صاروا يسيطرون الآن على أكثر من مليون فلسطيني. دفعت هذه الحال بالشاعر سميح القاسم لأن يكتب: سيداتي وسادتي، نحن الآن على مفترق طرق. من الآن فصاعدًا ستتحوّل منظمة التحرير الفلسطينية، بقيادة رئيس «فتح»، ياسر عرفات، الجديدة، إلى الوسيلة المؤسساتية لمجابهة الوضع الجديد ومحور أمل وتقاتل

غالبية الفلسطينيين، ستقوم بصياغة هويتهم وتصوراتهم الذاتية بطريقة ملتوية مليئة بحالات الفشل والسقوط، وفي عالم عدائي ويفتقد عمومًا إلى أي تعاطف. لكن منظمة التحرير الفلسطينية ستحقق بهذه الطريقة نجاحات غير مسبوقة وستقود إلى فلسطينية جديدة، من خلال محاولة إرساء دولة سيادية في المستقبل، ومن خلال القدرة على استبدال الأحلام الكبيرة بأهداف سياسية بدت قابلة للتحقق هنا والآن. لكن التغييرات التي استحدثتها المنظمة في نظرة الفلسطينيين السياسية وفي طرق عمل هذه الحركة القومية لم تأت على دفعة واحدة. كانت ثمرة عملية متواصلة من التجريب والخطأ، وقعت في فترات مختلفة وأماكن مختلفة، في مراكز مختلفة عن التجربة الفلسطينية وفي مستويات مختلفة لدى هذا «الكولكتيف»، نفذها قادة ورعايا في نفس الآن. في مركز عملية بناء الأمة وإقامة المؤسسات وخلق الرموز، طوّز الفلسطينيون ثلاث شخصيات بطولية بتأثير من الظروف الصعبة التي أعقبت ١٩٦٧. الأولى شخصية الفدائي المضحى بنفسه، التي كانت تطورا عسريا علمانيا للمجاهد المسلم. هذه الشخصية المثالية، التي يقف مركزها رجل يلقي بنفسه في الحركة في صراعه ضد الصهيونية من أجل تحرير وطنه، يظهر في رسم ذي رأس ملفوف بكوفية فلسطينية نموذجية، حاملا يمينه الكلاشنيكوف، السوفييتي الصنع. أخذت الشخصية من خبايا الذاكرة الفلسطينية الجماعية لشمردى ١٩٣٦ - ١٩٣٩ الفلاحين، «ملح البلاد». ومع أن أعضاء منظمة التحرير الفلسطينية الذين وزعوا الشخصية بحماس كانوا في الأساس كوزموبوليتيين من سكان المدن أو ساكني المخيمات، فقد فضلوا عموما بلورة الهوية الجماعية على أساس رموز «فلسطين» التقليدية الفلاحية. لكن شعبية شخصية الفدائي الأسطورية، علاوة على حرب الفدائيين التي شنها عدد من منظمات تنضوي تحت لواء «م.ت.ف.» ضد إسرائيل «والعالم كله»، عززت الادعاء بأن منظمة التحرير ليست فقط الممثل الوحيد للفلسطينيين، بل

تلك صيغة حل مناسب لضائقة الفلسطينيين. الشخصية الثانية، الخالدة، أعادت إلى السطح ذكريات عن عالم الفلاح المتلاشي سريعًا، الباقي والصامد. لكنه كان بطلا سلبيا في أساسه، أظهر صموده وقدرته على التمسك العنيد بالأرض. احتمل الصامدون أهانات المحتل، ونكسوا بأرضهم بكل ثمن - وهو درس مرير تعلموه في حرب ١٩٤٨ وأحداث «النكبة». يجب أن نتذكر أن رعب الطرد والقتلاع في السابق، والتفكير بأن نكبة كهذه قد تظهر مجددًا في المستقبل، هي بمثابة تجربة كارثية تصاحب المجتمع الفلسطيني منذ القدم حتى اليوم، على غرار توثيف الكارثة لدى الشعب اليهودي. مع الوقت، صار حتى أولئك الذين لم يستصلحوا الأرض بل بقوا في المناطق المحتلة يجسدون الصمود بمجرد بقائهم في «فلسطين». بل إن أيديولوجيا «الصامد» وفرت شرعية لتعاون جزئي مع الصهيونيين، مثل الخروج إلى العمل في إسرائيل، الشراكة في التجارة، وحتى الاندماج في وظائف مختلفة في مديرية الاحتلال والامتناع عن القتال الفعال ضد السلطة. فجميع هذه كلها أسهمت في «الصمود» وساحت بالبقاء على أرض الوطن من دون توفير الذرائع للمحتلين أو الفرصة لأعمال طرد جماعية. ولا يجب أن ننسى أن مصيبة الطرد والقتلاع الكبير في ١٩٤٨ ما تزال تصاحب الفلسطينيين، باعتبارها مصدر خوف جماعي وشخصي، حتى يومنا هذا. (والصغير من العام ١٩٦٧ - بموجب بيني موريس، ففي حرب ١٩٦٧ وبعدها مباشرة، «شجع» الإسرائيليون هروب فلسطينيين إلى الضفة الشرقية ومصر. في هذه الحالة أيضا لا يوجد اتفاق حول عدد المقتلعين، الذين يقدر عددهم بين ٢٠٠.٠٠٠ - ٣٠٠.٠٠٠ من هذا العدد استقبلت إسرائيل في نطاق طلبات لم شمل العائلات حوالي ١٧.٠٠٠. خلال الحرب ومباشرة بعدها هدمت خمس قرى في منطقة اللطرون هي بيت نوبا، يالو، دير ايوب، اللطرون وعمواس، وكذلك هدمت قريتان في جنوب غرب الضفة الغربية هما بيت مرسيم وبيت عوا. كذلك بُدِيَ بهدم



* قطف الزيتون - (قبل سنة ١٩٤٥)

رورة شعب



* صيد السمك قرب قيسارية (حيفا) - (سنة ١٩٣٨) *

الفلسطينيين، ونظروا بالتشكيك العميق لكل محاولة لمبادرة سياسية مستقلة، الى جانب المجموعات الاخرى، وبالتنافس معها، بدأت «فتح» تعمق جذورها في المجتمع الفلسطيني. لكن العبء كان ثقيلاً، جزئياً، بسبب الاصرار على ان الطريق الوحيد لتحقيق نداء عبد الناصر للوحدة العربية، الذي حظي بشعبية هائلة في اوساط الفلسطينيين ايضاً، يكون بإعادة الفلسطينيين الى وطنهم. لم يعجب هذا الموقف عبد الناصر وانصاره المتحمسين، الذين كان الكثير منهم من الفلسطينيين الشباب. احس عبد الناصر ان ناشطي «فتح» يضعون العربية امام الحصان. في تلك الايام، تحدث حتى جورج حبش، الذي صار في ما بعد المنظر الفلسطيني الرئيسي لليسار، مع فكرة العمل من اجل وحدة الجماهير العربية، من خلال انظمة حكم ثورية، كمقدمة لتحرير فلسطين. قررت «فتح» البراغمية انها ليست بحاجة لحوض مجاهبات رائدة مع الانظمة العربية، حتى لو كانت «رجعية»، وقامعة، وحتى متحالفة مع الامبريالية. ووجد عرفات نفسه، بالمقابل، في مواجهة مباشرة مع مد الوحدة العربية الشعبية الذي غمر العالم العربي، وفيه نخى الناصريون القضية الفلسطينية بكاملها الى الزاوية. ستتغير الظروف في نهاية الامر، والى حد معين بسبب احداث اكثر اثاراً - مثل فشل الوحدة بين مصر وسورية في ١٩٦١ والازمة التي ستمت العالم العربي بعد ظهور نتائج حرب ١٩٦٧، والى حد معين بسبب تمسك عرفات نفسه بالهدف. ويشير خالد الحسن الى ان اخلاصه للعنيد للقضية الفلسطينية كان مربحاً: «حولنا شعار الوحدة العربية اولاً، وهكذا حولنا اتجاه التفكير كله. ونجحنا بذلك. لأنه عندما تسعى للحديث عن الوحدة، عليك العمل ضد الانظمة العربية القائمة. وعندما تريد التحدث عن التحرير، علينا العمل من اجل التحرير فقط» (يتبع حلقة اخرى في ملحق الجمعة)

سنوات. كان هدفها الاساسي نشر استراتيجية «فتح»، وفي الاساس حث الدول العربية على شن الحرب، التي كان عرفات واثقاً بأنها ستنتهي بسقوط العرب وسيطرة اسرائيل على كامل «فلسطين». كان مثل هذا التحكم شرطاً لازماً لخلق الظروف لبدء «حرب شعبية» و «كفاح مسلح» ضد الصهيونيين، وفقاً للنظريات الثورية من تلك الفترة. من شأن تنبؤات عرفات هذه ان تثبت نفسها في المستقبل. وبنيّة اقل تطلعا، تعامل خليل الوزير محرر المجلة (المعروف باسمه المحركي «ابو جهاد»)، ومن كان المساعد الاقدم والصدوق المقرب من عرفات، مع النشرة باعتبارها منبراً نقدياً لاثارة الافكار لدفع المسألة الفلسطينية الى امام. عملت الطريقة جيداً، وميز نجاح المجلة مجموعة عرفات السرية عن عدد لا حصر له من المجموعات التي تنظمت في ذلك الوقت لدى مختلف الجاليات الفلسطينية.

استمدت «فتح» ومجموعات اخرى قوتها من الضائقة العميقة التي كانت القضية الفلسطينية تمر بها ومن محاور معارضة ظهرت في اماكن اخرى في العالم العربي. دل تأميم قناة السويس من ايدي البريطانيين، وثورة «جبهة التحرير الجزائرية» FLN ضد فرنسا، على انه يمكن تحويل مجرى التاريخ. كانت جبهة الجزائر نموذجاً بنظر مجموعات سرية اخرى على كيفية بلورة حركة تحرير قومي معادية للكونيالية. وتقوّت مكانة عرفات نفسه جداً بعد قرار الجزائر، بعد استقلالها في ١٩٦٢، الاعتراف بحركة «فتح» ودعمها. عندما بدأ عبد الناصر استخدام المصطلح الضبابي «كيان فلسطيني»، واخذ الزعيم الشوري الجديد للعراق عبد الكريم قاسم يتحدث عن انشاء «جمهورية فلسطينية»، ارتفعت الثقة بالنفس لدى الناشطين الفلسطينيين، على رغم الفرض والموارد المحدودة التي كانت متوفرة لديهم. في اواخر الخمسينات ومطلع الستينات بدا ان الجمهوريات العربية تميل لاعطاء الفلسطينيين دوراً فاعلاً في الصراع ضد اسرائيل، وهو ما اوحى به على الاقل خطاب بعضها السياسي. عملياً، ابدى قادة من نوع عبد الناصر وقاسم معاملة تشكيكية تجاه الناشطين

التحرير، وسيؤدي الفلسطينيون انفسهم ذلك. وبالتالي، يعمل الفلسطينيون لتحقيق هذه الغاية بالتعاون مع عرب آخرين ومع قوى عالمية «تقدمية»، على اساس المساواة.

سوف يتذكر خلف هذه الايام الاولى في جامعة القاهرة، عندما توجه اليه عرفات لتجنيدته للاتحاد. لقي توجه عرفات صدى في قلبه: «عرفنا ما يعترض المسألة الفلسطينية. كنا مقتنعين مثلاً ان الفلسطينيين لا يستطيعون توقع شيء من الانظمة العربية... انا ان بإمكان الفلسطينيين الاعتماد فقط على انفسهم». عندما تنقل عرفات، كما هو متعارف عليه لدى المثقفين الفلسطينيين، من مكان لآخر، فقد حمل معه افكاره ايضاً، التي لم تكن مقبولة بشكل خاص في العالم العربي. في ١٩٥٧ وصل الى الكويت، هناك عرضت عليه وظيفة مهندس، وهناك ايضاً فتح مكتباً خاصاً وناجحاً. مع ان الكويت كانت خاضعة للولاية البريطانية حتى ١٩٦١، لم يضع حكامها العرب عقبات في طريق عرفات ورفاقه عندما شكلوا تنظيمًا شبه سري يقوم على المبادئ التي تمثّل بلورتها في القاهرة. كانت الكويت ايضاً قد اكتشفت الفرا، الكامن في النفط، الذي وفر الموارد بنسب لم يكن بالامكان تصورها في مصر. بدأت خليتهم السرية «حركة التحرير الوطني الفلسطيني» او «فتح» اولى خطواتها التنظيمية في اكتوبر ١٩٥٩، عدة شهور بعد ان وصل عرفات الى الكويت. انضم خالد الحسن، الفلسطيني مواطن الكويت، الذي اشرف على وزارة الداخلية المحلية، الى الخلية حاملاً معه خبرة تنظيم كانت «فتح» بحاجة ماسة اليها. مع الوقت سيصبح الحسن المنظر الرئيسي للجناح اليميني للحركة الفلسطينية. انضم صلاح خلف للمجموعة، ومعه عدد آخر من الشباب من مرحلة تنظيم الطلبة الجامعيين القاهري، كان ابرزهم: خليل الوزير، فاروق القدومي، محمود عباس، يوسف النجار وكمال عدوان. سيستحوّل هؤلاء الاشخاص الى شخصيات اسطورية تقريباً، باعتبارهم الابهء المؤسسين للحركة القومية الفلسطينية المتجددة. بدأت الخلية بإصدار مجلة باسم «فلسطين - نداء الحياة»، ظهرت في بيروت مرة كل ستة اسابيع تقريباً، ولدة خمس

مدنيتي قلقيلية وطولكرم، لكن اعمال الهدم توقفت تحسباً لرد فعل العالم).

مع اندلاع الانتفاضة يظهر البطل الثالث (الذي توجد له ايضاً جذور في الماضي الاسطوري)، الذي يعد مزجاً للفدائي مع الصامد - «الشهيد»، الذي قاتل ضد كافة الاحتمالات ودفع حياته من اجل القضية القومية (ومع الوقت: الدينية - القومية). كان الشهيد فتي في سني شبابه الاولى (وفتاة)، على فترات متباعدة، تمت صياغته جزئياً بموجب المكانة التي اختلف عليها «الشباب» في تمرد ١٩٣٦ - ١٩٣٩. اختلف «الشهيد» بموته عن «اطفال الهجرة» (للحجارة دور مهم في الميثولوجيا الاسلامية). فهو جاهز لمجابهة العدو في المظاهرات ورمي الحجارة، وعندما يموت فإنه يؤدي دوره المقدس. «الشهيد» ايضاً يستلهم شخصيته من الاسطورة الاسلامية، التي تعدّه وتعد ابناً، عائلته بالخلود والجنّة. في اواخر الستينات وفي السبعينات، بينما كان الفلسطينيون يبحثون عن رد على الظروف الجديدة التي احاطت بهم بعد حرب ١٩٦٧، سيطر الفدائي على عالم الرموز الفلسطيني. في الثمانينات اصبحت شخصيتا الصامد واطفال الهجرة اكثر بروزاً، وحملت تحديات للروتين السلبي الذي حل بالمجتمع الفلسطيني في داخل «فلسطين».

* «فتح» *

كما كتبت جانبتي وجون فالاخ، وهما من كتاب سيرة عرفات: «الحقائق الاعتيادية لحياة عرفات - مكان ولادته، ابواه، طفولته، مرحلة الشباب - يكتنفها الضباب بعيداً فوق ارض وطنه». مع الوقت سيتم استخدام هذا الغموض لاحقاً في خدمة الاساطير التي نشأت في اوساط الفلسطينيين، المتعاطفين لشخصية الزعيم الاكبر من الحياة. وتقول احدي القصص المنتشرة في اوساط الفلسطينيين ان ياسر عبد الرحمن عبد الرؤوف القدوة مولود في القدس، على رغم ان شهادته اكثر صدقية تشير الى انه مولود في غزة او القاهرة وأنه ترعرع في مصر، وأنه كان ابناً لعائلة الحسيني - وهي صلة كان من شأنها ان تجعله من القادة في مرحلة معينة، لكنه صار عبثاً عندما ساءت سمعة «الاعيان» في اوساط واسعة. ويعتبر تاريخ ميلاده الرسمي في الرابع والعشرين من آب ١٩٢٩ عيداً قومياً فلسطينياً. كذلك قيل انه كان عضواً في تنظيم الاخوان المسلمين، وان المصريين اعتقلوه حفا في ١٩٥٤، بتهمة التآمر لاغتيال عبد الناصر. الحقيقة المؤكدة من هذا كله ان عرفات وصل القاهرة في مطلع الخمسينات، تعلم الهندسة المدنية وانتخب في انتخابات حرة - هكذا يحرصون على الإشارة دائماً - لرئاسة اتحاد الطلبة الجامعيين الفلسطينيين، الذي اسسه مع مجموعة صغيرة من الاصدقاء.

في الخمسينات كانت القاهرة المركز السياسي والثقافي للعالم العربي، وكانت بمثابة مكان مريح للغاية لكي ينظم الاتحاد صوفوه. في تلك الفترة استولى عبد الناصر على السلطة في عملية صاخبة، وغير تقليدية جزئياً التوجهات السياسية لمصر وخاصة للعرب بشكل عام. وسط بدايات ساخنة للتيارات الايديولوجية والثقافية التي تفاعلت في القاهرة اوجد عرفات ورفيق دؤيبه وصديقه الرقي صلاح خلف («ابو اياد» باسمه الحركي، ومن سيطر يؤدي دور المساعد الرئيسي لعرفات حتى اغتياله في ١٩٩١، بأيد عملاء عراقيين

واستيراد مكنات تصوير

- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والوزارات العامة
- * مكنات تصوير واهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
- * بيع * تبديل * خدمة * صيانة
- * اهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب

ل (مخبيين) مدسوت

اسعار مريعة * مكرات عالمية

Ricoh * Minolta * Canon

054-477244

تاك: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابل.

على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء ٢٧ / ٦ *

* القناة الأولى:

- ٠٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
- ٠٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير إسرائيل».
- ٠٨.٠٠ - رحلة.
- ٠٨.٣٠ - برنامج طبخ.
- ٠٩.٠٠ - أفكار حول الحياة.
- ٠٩.٣٠ - أحداث الصباح.
- ١٠.٠٠ - «سبرار نحصاد» ومجموعة برامج وأفلام قصيرة للأطفال وصور متحركة.
- ١٠.٤٥ - في قلب الموضوع.
- ١١.١٥ - مسألة وقت.
- ١٢.٠٥ - بيت للإيجار.
- ١٢.١٠ - قراءة القاء.
- ١٣.٠٠ - الكل مفتوح.
- ١٣.٢٥ - احمر اخضر.
- ١٣.٣٠ - في غرفة حاني.
- ١٥.٠٠ - شارع سمس.
- ١٦.٠٠ - برنامج حول الحذر في الطرق.
- ١٦.٣٠ - طليطابيز.
- ١٦.٥٩ - مساء جديد.
- ١٧.٣٤ - حفلة بيجامات.
- ١٨.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
- ١٨.٣٠ - على فكرة.
- ١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
- ١٩.٣٠ - البرنامج الاخباري السابعة والنصف.
- ٢٠.٣٠ - منتج الأرض.

٢١.٠٠ - مباط.

٢١.٣٥ - بوليتيكا.

٢٣.٠٠ - برنامج موسيقي.

٢٤.٠٠ - الأخبار واختتام.

* القناة الثانية:

٠٦.٠٠ - برامج أطفال.

٠٦.٤٣ - قهوة تلعاد.

٠٩.٠٠ - جولة ثانية.

١٠.٠٠ - رجل الروح.

١٠.٢٥ - هاري وعائلة اندرسون.

١٠.٥٠ - الغواصة سيكويسيت (حلقان).

١٢.٢٥ - ملاك عشرة.

١٣.٠٠ - اوراق لعب مفتوحة.

١٣.٣٠ - بريكرس.

١٤.٠٠ - قريب بعيد.

١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.

١٥.٠٠ - زمن ديزني.

١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.

١٦.٢٩ - كل أولادي.

١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينك.

١٧.٣٠ - اسرار من الأفلام.

١٨.٠٠ - رومات أفيف جيميل.

١٩.٠٥ - شخصية مهمة جدًا.

٢٠.٠٠ - الأخبار.

٢٠.٣٠ - جولة عالمية.

٢١.٠٥ - برفافو ٩٩.

٢٢.٢٥ - فيلم وثائقي.

٢٣.٢٧ - ملفات في الظلام.

٢٤.٣٠ - زهافي يبعث عن اجابة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٧) حزيران

- ١٩٠٥ - تمرد البحارة على سفينة «بونيسومكين» الروسية في مرفأ سيباستوبول.
- ١٩٢٩ - تجرية أول تلفزيون ملون في المختبر في الولايات المتحدة الأمريكية.
- ١٩٦٢ - الجمعية العمومية للأمم المتحدة تعلن انتهاء «الوصاية الدولية على دولة رواندا - بوروندي» التي تصبح مستقلة.
- ١٩٧٧ - استقلال جيبوتي برئاسة حسن غوليد ابتيديون.
- ١٩٨١ - في القمة السنوية لمنظمة الوحدة الإفريقية في نيروبي، الملك المغربي الحسن الثاني يوافق على مبدأ إجراء استفتاء حول حق تقرير المصير في الصحراء الغربية.

حل للفرز الماضي

- | | |
|-----------------------|-----------------------|
| أفقيًا: | عموديًا: |
| ١ - مارسيل خليفة. | ١ - مايكل جاكسون. |
| ٢ - الهام مدفعي. | ٢ - الحناوي + أم. |
| ٣ - جناحي - وصف. | ٣ - كاظم الساهر. |
| ٤ - كنس - محمد. | ٤ - ناس - جد - ملحم. |
| ٥ - شفيق جلال - ري. | ٥ - ميج - قا - أوتر. |
| ٦ - جواد الأسدي + د. | ٦ - لم - ميل - بنون. |
| ٧ - أي م - تنسي. | ٧ - خد - حقا - روما. |
| ٨ - كاظم ابراهيم. | ٨ - لف - م ش س ا ر. |
| ٩ - سماح أنور. | ٩ - يعود - هند - عد. |
| ١٠ - كلثوم - عكا. | ١٠ - صيف - يسير - كر. |
| ١١ - ند - مرنا - درك. | ١١ - فريد - كرم. |

تنويه

في الخبر الذي نشر في عدد «الاتحاد»، أمس الاثنين، حول وضع حجر الأساس لكتبة العذراء في سخنين، وقع خطأ غير مقصود. فالدعوة كانت من قبل بطريكية الروم الارثوذكس وليس الكاثوليك كما جاء في الخبر. كذلك فإن الذي التقى كلمة الروم الكاثوليك، هو المربي عارف بين وليس عارف يحيى، كما جاء في الخبر أيضاً. لذا اقتضى التنويه.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

* الحمل (٢/٢١ - ٤/٢٠):

ستحصل هذا الأسبوع نتيجة أعمالك السابقة.

* الثور: (٤/٢١ - ٥/٢٠):

لا تفش أسرارك للغير كي لا يستغلها كغناط ضعف ضدك.

* الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢٠):

الحب الذي تبحث عنه تأخر، لكن الأيام المقبلة تعدك بיום مشرق.

* السرطان: (٦/٢١ - ٧/٢٠):

تعيش حالة من التردد فتتأرجح بين علاقيتين ولا تعرف أي طريق تختار.

* الأسد: (٧/٢١ - ٨/٢٠):

احسم الأمور هذا الأسبوع وانسحب من المكان المزيج.

* العذراء: (٨/٢١ - ٩/٢٠):

تعيش حالة من التردد بين الارتباط والانفصال عن الحبيب.

* الميزان: (٩/٢١ - ١٠/٢٠):

الأمور تحتاج الى حسم لأن الوضع ينعكس سلبيًا على تفكيرك.

* العقرب: (١٠/٢١ - ١١/٢٠):

انت فرح بطبعك وقادر على احتمال المشاكل..

* القوس: (١١/٢١ - ١٢/٢٠):

الحب ينتظر وراء الباب..

* الجدي: (١٢/٢١ - ١٣/٢٠):

بداية جديدة تحمل نظرة جديدة وتدفعك الى تبديل مشاعرك.

* الدلو: (١٣/٢١ - ١٤/٢٠):

ستقف موقف الدافع عن شخص وسترفض ان يتكلم عليه احد.

* الحوت: (١٤/٢١ - ١٥/٢٠):

تشعر بشي من الاحباط..

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، حارًا من دون أن يطرأ تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٣٠ * تل أبيب وضواحيها - ٣٠ * حيفا وضواحيها - ٣١ * إيلات - ٣٩ * جبال الجليل - ٢٩ * المروج الشمالية - ٣٤ * جبال المركز والجنوب - ٣١ * السهل الداخلي - ٣٢ * السهل الساحلي - ٣٠ * النقب الشمالي - ٣٤ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧ * منطقة البحر الميت والعرية - ٤٠.

في البحر الأبيض المتوسط تكون الرياح غربية ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون الرياح شمالية غربية والمياه هادئة. وفي خليج أيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

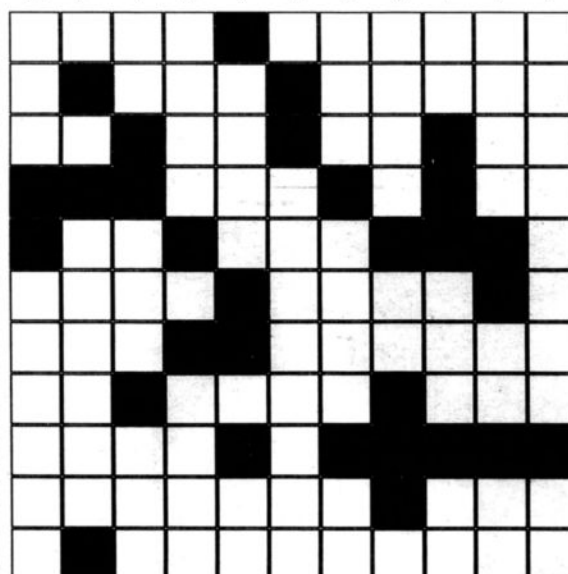
أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرايل ٢٦/٦/٢٠٠٠)

- * دولار أمريكي ٤.٠٩١٠ ش.ج.
- * «اليورو» ٣.٨١٠٨ ش.ج.
- * مارك الماني ١.٩٤٨٤ ش.ج.
- * جنيه استرليني ٦.١٣٢٦ ش.ج.
- * فرنك فرنسي ٥٨٠.٩ ش.ج.
- * ين ياباني (١٠٠) ٣.٨٨٤٢ ش.ج.
- * دينار اردني ٥.٧٥٣٩ ش.ج.
- * «اسود» ٤.٠٩ - ٤.١٢ ش.ج.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١



أفقيًا:

- ١ - قرية عربية - قرية عربية.
- ٢ - قرية عربية - زمن.
- ٣ - سرب - طوي - متشابهان - وعاء للخمر.
- ٤ - متشابهان - مخبز.
- ٥ - عكس حي - للتأفف.
- ٦ - مسرور (معكوسة) - قرية عربية + أ.
- ٧ - قرية عربية مهجرة - نفذ.
- ٨ - سلم - أوطان - أعطى بكثرة.
- ٩ - من القارات.
- ١٠ - وحدة قياس مسافات - قرية عربية.
- ١١ - قرية عربية.

عموديًا:

- ١ - قرية عربية - متشابهان.
- ٢ - مدينة ساحلية - طليق - قرية عربية (معكوسة).
- ٣ - قرع - خلط - أجاب.
- ٤ - من سهول بلادنا - للتدا.
- ٥ - قرية عربية - معتز - تعب.
- ٦ - قرية عربية (معكوسة).
- ٧ - قرية عربية - متشابهان.
- ٨ - طلاء - جلال (معكوسة).
- ٩ - خصم - مدينة ساحلية (معكوسة) - مل.
- ١٠ - قرية عربية ساحلية.
- ١١ - قرية عربية - قرية عربية (معركة).

الاتحاد الأدبي

الطبعة: ٢٧ حزيران ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

دائرة الأرصاءات توقع الأيطارات في رعاى الحرارة



كتاب
الفاطمينيون

«الاتحاد الأدبي»
قصائد: شكيب جهشان، بشير شلش، عايدة حمادة -
خطيب، عماد أبو الرب، أحمد سلامة. قصة: أسهان
خليلية. سامر خير - الى اللقاء في مهرجانات الشعر.
«الاتحاد» الأدبي - ١٤٠٥٠١٠١٠٠

اكتشاف ثلاث مقابر فرعونية في مصر ترجع الى ٤٥٠٠ سنة

القاهرة - الوكالات - أعلن الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار المصرية جاب الله علي جاب الله، أمس الاثنين، أن بعثة أثرية بابائية اكتشفت ثلاث مقابر فرعونية ترجع الى عصر الاسرة القديمة (٢٧٠٠ - ٢٣٠٠ قبل الميلاد)، جنوب منطقة اهرامات الجيزة.

ونقلت صحيفة «الاهرام» عن جاب الله قوله ان البعثة عثرت ايضا على «سبع دفنات اثرية صغيرة كل منها في مصفبة مشيدة من الطوب اللبن» في منطقة الجبل القبلي جنوب اهرامات الجيزة بالقرب من القاهرة.

واوضح جاب الله ان «المقابر المكتشفة مبنية من الحجر الجيري ولكل منها فناء مكشوف كواجهة امامية ويدخلها ثلاث آبار للدفن مبطنة من الداخل بالطوب اللبن». وأضاف انه «عثر بداخل كل منها على هيكل عظمي مدقون في وضع القرفصاء والرأس يميل ناحية الشمال والوجه متجه ناحية الشرق».

عمال آثار مصريون في موقع أثري قرب القاهرة - (و.ص.ف.) *



عشرون دولة في مهرجان جرش التاسع عشر

العديد من الدول الأوروبية ومن جنوب افريقيا بالإضافة الى ٢٨ فرقة أردنية، كما سيقام معرض خمسة من رسامي الكاريكاتير العرب وكذلك معرض للحرف اليدوية الأردنية.

وسينظم، أيضاً، على هامش المهرجان الذي يستمر حتى ١١ آب، مهرجان للشعر دعي إليه نقاد عرب سيناقشون قضية «مرجعية المبدع وأفاق النص في ظل المعلوماتية الجديدة»، بالإضافة الى اشعار الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان. والمهرجان الذي يقام في مدينة جرش الأثرية (٤٥ كم شمال عمان) بين جنبات الاعمدة والمدرجات الحجرية التي تعود الى عصر الرومان، انطلق عام ١٩٨١ والقي مرة واحدة عام ١٩٨٢ بسبب الغزو الاسرائيلي للبنان. وهو يعد من أشهر المهرجانات الثقافية الفنية على المستويين العربي والدولي.

* عمان - الوكالات - يفتتح الملك الاردني الملك عبد الله الثاني، في ٢٦ تموز المقبل، الدورة التاسعة عشرة لمهرجان جرش للثقافة والفنون بمشاركة عشرين دولة عربية واجنبية، وفقاً لما أعلن أمس، الاثنين، رئيس المهرجان، أكرم مصاروة، في مؤتمر صحفي.

وأشار مصاروة، الى ان المهرجان سيستضيف هذا العام العديد من نجوم الغناء العربي ومن بينهم: كاظم الساهر (العراق) واصالة نصري (سوريا)، وسيميرة سعيد (المغرب)، وابهاج توفيق (مصر) ونبيل شميل (الكويت). كما ستقدم خلاله المسرحية المصرية الغنائية «رصاص في القلب» تأليف توفيق الحكيم وبطولة علي الحجار وانغام.

وأضاف مصاروة ان ١٤ فرقة مسرحية ستقدم عروضاً راقصة وغنائية من

اختيار الفتى اديب محمد منصور من الطيرة واحداً من أفضل ٢٠ لاعب شطرنج في البلاد



* الطيرة - لمراسلنا رمزي عبد المحي - تسلم الفتى اديب محمد منصور من الطيرة مؤخرًا من «الرابطة الاسرائيلية للشطرنج» دعوة للإشتراك في ورشة للفتيان الممتازين حتى جيل ٢٠.

جدير بالذكر ان الطالب اديب (١٥ عامًا) هو العربي الوحيد الذي شارك في هذه الدورة بحكم اختياره كأفضل لاعب عربي في اسرائيل.

وكان منصور قد تغلب على بطلي الاردن وفلسطين في الشطرنج، وكان من المفروض ان يشارك في بطولة العالم العربي في قطر، الا ان نقل البطولة الى لبنان حال دون مشاركته في هذه البطولة.

وفي لقائنا مع مركز الشطرنج في الوسط العربي من قبل «الأكاديمية كساروف»، صرح بأن الدعوة التي تسلمها منصور هي شرف للوسط العربي وللمهتمين في لعبة الشطرنج.

ورداً على سؤالنا: ما هي نشاطاتكم في الوسط العربي اجاب: ترتيب بطولات سنوية في الوسط العربي. وتتويجا لنشاطاتنا، حصلت المدرسة العبرية في الطيرة على المكان الرابع في بطولة الشطرنج في البلاد.

وأضاف: هدفنا اقامة نوادي جديدة في أماكن مختلفة في الوسط العربي منها: الناصرة، جت وباقية الغربية وغيرها.

إضراب بسبب الاكتظاظ في السجون الإيطالية

«إضراب سجون إيطاليا»
سجون إيطاليا تشهد إضراباً عن الطعام احتجاجاً على الاكتظاظ في السجون. وبلغ عدد المعتقلين في السجون الإيطالية ١٠٠ ألف، وهو أعلى من السعة القصوى للسجون البالغة ٦٠ ألف. ويطالب المعتقلون بتحسين ظروف الاحتجاز، بما في ذلك توفير المزيد من المساحة الشخصية، وتحسين نوعية الطعام، وتوفير المزيد من الخدمات الصحية. وقد أعلنت النقابات العمالية عن دعمها للإضراب، مما قد يؤدي إلى إغلاق السجون في بعض المناطق. وتواجه الحكومة ضغطاً كبيراً من قبل البرلمان والمواطنين لتبني إصلاحات عاجلة في النظام السجني.

الترخيص
باستخدام عقار
جديد لعلاج
التهاب الكبد
الفيروسي «سي»
* باريس - الوكالات -
صرحت السلطات الألمانية
باستخدام عقار «روفيريون»
أ الذي انتجته مجموعة
«رويش» السويسرية لصناعة
الأدوية لعلاج التهاب الكبد
الفيروسي «سي» مع دواء
«زيبافيرين».

وقالت المجموعة، أمس
الاثنين، ان السماح باستخدام
الدواء «يقلل تقدماً كبيراً في
علاج التهاب الكبد الفيروسي
سي» بعد ان تبين ان «روفيريون»
- أ - يصبح أكثر فعالية في
مقاومة الفيروس عندما
يستخدم مع الريبافيرين.
ويأتي طرح هذا العقار في
أسواق ألمانيا بعد القرار الذي
اتخذته مؤخراً السلطات
الصحية للاتحاد الأوروبي
بالجمع بين «روفيريون» أ
والريبافيرين في علاج التهاب
الكبد الوبائي «سي».

والتهاب الكبد الوبائي
«سي» مرض فيروسي يهاجم
الكبد، وهو يصيب ٢٪ من
سكان العالم وتظهر منه ١٨٠
الف حالة إصابة جديدة سنوياً.